الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

المـــــوضـــوع:

اكتساب اللّغة العربيّة لغةً ثانيةً
تجربة الطّلبة الصّينيين بجامعة تلمسان–أُنموذجاً–

إعداد الطالب (ة):
كوثر قرارية

إشـراف الأستاذ:
أ.د. عبد القادر سلامي

لجنة المناقشة		
أ. د.الدكتور	محمد زمري	رئيسا
د.الدكتورة	لبنى موس	ممتحنا
أ. د.الدكتور	عبد القادر سلامي	مشرفا ومقررا

العام الجامعي:1440/1439هـ /2018-2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد لله والشكر له على أن وفقنا لهذا، وما كنا لنبلغه لولا توفيقه _عز وجل.

إن الاعتراف لأهل الفضل حق، وإن الاعتراف والتقدير لأهل العلم أحق، لذلك أتقدم بالشكر الجزيل والاحترام الفائق والتقدير الأجل إلى الأستاذ الدكتور المشرف؛ عبد القادر سلاّمي _المحترم_الذي كان وما يزال مثلاً في التوجيه وشحذ الهمّة والحثّ على الجدّ والاجتهاد فجزاه الله عني كل خير.

وأتوجه بالشكر كذلك إلى أعضاء لجنة المناقشة على مناقشة هذا العمل المتواضع وتصويب ما زلّ فيه قلمي وإتمام ما نقص منه والتنبيه إلى ما غفلت عنه فيه.

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين،

أهدي هذا العمل إلى:

من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة

التي ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات

أبي الكريم الذي عمل بكد في سبيلي، وعلمني وأوصلني إلى ما أنا عليه

أدامهما الله لي.

إلى أخواتي: رشيدة، وأسماء، وأمينة، وهاجر

إلى إخوتي: عبد المنعم، وأحمد، وسفيان

إلى كل زميلاتي وزملائي في الدراسة وخاصة: رونق وخامسة وإكرام

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

مقدمة

الحمد لله الذي علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فإذا كانت الغاية من تعليم الطفل لغته القومية هي كسر شره الفردية في نفسه، وغرس روح الانتماء إلى مجتمعه ماضيا وحاضرا، واستيعاب تراث مجتمعه وثقافته، فإن الغرض من تعليم الناطقين بغير هذه اللغة القومية يختلف باختلاف الدافع الذي يدفع الدارس إلى التعلم، فقد يكون الدافع ثقافيا أو عمليا أو اجتماعيا أو فرديا... وأصبح التأليف اللغوي الخاص بالأجانب اليوم أمراً شائعاً معروفا عند الكثير من الأمم الواعية التي تسعى إلى نشر لغاتها وتبسيط قواعدها بشتى الوسائل والطرق (مكاتب، معاهد، جامعات، مراكز ثقافية، شبكات الأنترنت...).

إن تعليمية اللغات من أبرز مجالات البحث في اللسانيات التطبيقية ترمي إلى معالجة المشاكل التي تعترض سبيل التعلم القديم للغة وتعليميتها، وقد انتعش هذا المجال بشكل بارز في الدول الغربية خلال النصف الثاني من القرن "20" العشرين، وما فتئ أن ذاع صيته في العالم العربي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من ذات القرن.

ولما تنامى إقبال الشعوب في تعلم اللغة العربية ظهر ما يسمى تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويعد مركز التعليم المكثف للغات بجامعة أبي بكر بلقايد—تلمسان- رائدا في هذا الميدان من خلال التكوين الذي يتلقاه الطلبة الصينيون خصوصا داخل المركز.

ومن خلال ما سبق ارتأيت أن أخصص بحثا في واقع تعليمية اللغة العربية للطلبة الصينيين بالمركز.

فجاء عنوان البحث موسوما بـ : اكتساب اللغة العربية لغة ثانية —تجربة الطلبة الصينيين بجامعة تلمسان أنموذجاً.

وسأحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما أسباب إقبال غير العرب على دراسة اللغة العربية؟ ما الواقع الذي وصل إليه تعليم العربية للناطقين بغيرها؟ وما أنجع الطرق لدراستها؟

و ترجع أسباب اختياري للموضوع إلى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية:

فالذاتية تتمثل في:

- فخري واعتزازي بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم.
- الإسهام في خدمة لغة القرآن الكريم والحديث الشريف.
- الميول الشخصي للبحث في مجال تعلم اللّغات وتعليمها الذي يعد فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية.
- إثراء المكتبة العلمية ببحث علمي جديد.
- اختتام المشوار الدراسي ببحث يؤهلني لنيل شهادة الماستر.

وأما الموضوعية فتتلخص في:

-كون اللغة العربية من اللغات المعترف بها عالميا، و التي تعزز العلاقات التواصلية وتعمق الروابط التجارية والاقتصادية بين دول العالم.

-معرفة مدى اهتمام الأجانب باللغة العربية وإقبالهم على تعلمها.

- الوقوف على واقع تعليم العربية للطلبة الصينيين بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان.
- الكشف عن الطرق والوسائل الناجعة في تقريب العربية لغير أهلها.
- الاطلاع على الصعوبات التي يواجهها الطلبة داخل المركز وتذليلها.

وتهدف هذه الدراسة أساسا إلى: تطوير طرائق تعليم اللغة العربية وتقريبها لغير الناطقين بها صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا ليكون المركز قبلة لاستقطاب الطلبة الأجانب من شتى دول العالم ورائدا في خدمة و نشر العربية كأداة تواصل بين الشعوب العربية وغيرها من جهة وبيان خصائصها وأهميتها في مسايرة التطور العلمي ومواكبة التقدم الحضاري من جهة أخرى.

واقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة و مدخل وفصلين، وخاتمة؛ تعرضت في المدخل إلى مفهوم اكتساب اللغة والتطرق إلى خصائص اللغة العربية وعالميتها.

أمّا الفصل الأول: عرضت فيه واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقسمته على مبحثين: الأول: تكلمت فيه حول واقع تعليم اللغة العربية وأسباب إقبال غير العرب على دراستها، أما الثاني: فقد تطرقت فيه إلى أهم الطرق المعتمدة في تدريس اللغة للناطقين بغيرها.

أمّا الفصل الثاني، فقد خصّصته للدراسة الميدانية، والتي كانت في شكل استبيان وحضور حصص مع الأساتذة، وتضمن الاستبيان أسئلة تعلقت بواقع الدراسة داخل الصف تشمل المعلم والمتعلم والطريقة المعتمدة حيث وزعت الاستبيان على العينة المختارة ثم قمت بعرض النتائج وتمثيلها في شكل رسومات بيانية حددت فيها عدد الإجابات المتحصل عليها بنسبها المئوية ثم شرعت في تحليل المادة والتعليق عليها.

وأخيرا ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال مراحل البحث لتكون بمثابة الزبدة النهائية بالإضافة إلى بعض التوصيات المقترحة.

أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف ماهية اكتساب اللغة وطرائق تدريسها. وتحليل نتائج الاستبيانات والتعليق عليها.

ولا أدّعي السّبق في دراسة هذا الموضوع فقد وجدت بعض الدراسات السابقة التي تناولته سواء من قريب أو من بعيد أهمها:

- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للأستاذ الدكتور: رشدي أحمد طعيمة.
- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه منشورات المنطقة الإسلامية للتربية والعلوم الرباط.
- أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة سونل أمبير الإسلامية الحكومية، أندونيسيا.

وقد استأنست في مراحل البحث بعدد من المصادر والمراجع أهمها:

- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للأستاذ الدكتور: رشدي أحمد طعيمة.
- العربية للناطقين بغيرها (مشكلات وحلول)علي توفيق الحمد.
- المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية.

ولئن كان أيّ بحث لا يخلو من معوقات وصعوبات تعترض سبيل طالبه، فلقد نالني شيء منها أهمها:

- ضعف القدرة الإحصائية ونقص الخبرة في ترتيب البيانات وتحليلها
- عدم التوفيق بين الدراسة وحضور الدروس مع الطلبة الصينيين.
- ضيق الوقت

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفّيت الموضوع حقه من الدراسة والبحث. ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى من كان له الفضل في الإشراف على هذا البحث: الأستاذ الفاضل عبد القادر سلاّمي ، الذي لم يبخل علي بوقته وجهده العلمي وسخائه الفكري، وتوجيهاته السديدة، ومتابعته اللصيقة، سائلة الله أن يجعل كلّ ذلك في ميزان حسناته.

والحمد لله لها ختام * ثم الصلاة بعد والسلام**

كوثر قرارية

تلمسان في:2019/07/08م

المدخل

مفاهيم أولية

سنقف في هذا المدخل على مفاهيم تعد مفاتيح أوليّة؛ لاكتساب اللغة عموماً، واكتساب العربيّة لغةً ثانيةً على وجه الخصوص.

1-مفهوم الاكتساب اللّغوي:

أ-لغةً: الاكتساب من كَسَبَ ،ويدلّ على اِبْتِغاء وطلب إصابة فالكَسْبُ من ذلك، ويقال كَسَّبَ أهله خيرا وكَسَّبْتُ الرّجل مالا فَكَسَبُهُ، وهذا مما جاء فَعّلْتُهُ فَفَعَلَ، وكَسَبَ: أَصَابَ، واكْتَسَبَ: تَصَرَّفَ واجْتَهَدَ[1].

و الكسبُ طَلَبُ الرِّزْقِ، وَأَصْلُهُ الجَمْعُ، وَكَسَّبَ وَاكْتَسَبَ بِمَعْنىً. وَفُلَانٌ طَيِّبُ الْكَسْبِ وَ(الْمَكْسِبَةِ) بكسر السين، و الكِسْبَةُ بكسر الكاف كله بمعنىً و(كَسَبْتُ) أهلي خيراً.و(كَسَّبْتُهُ) مالا (فَكَسَبَهُ) وهذا مما جاء على (فَعَّلْتُهُ) فَفَعَلَ: وَالكَوَاسِبُ الجَوَارِحُ وَ (تَكَسَّبَ) تَكَلَّفَ الْكَسْبَ وَالْكُسْبُ بالضم عصارة الدّهن.(وَرَجُلٌ كَسُوبٌ يَكْسِبُ، يَطْلُبُ الرّزق). وَكَسَّاب: اسم للذئب، وربّما يجيء في الشعر: كَسَبَ وَكَسِيب، وَالكُسْبُ الكُنْجَارِقُ، وَيُقال الكُسْبُجْ وَكَسَّاب، فَعَّال، من كَسَبَ المِال[2].

ب-اصطلاحاً: يعرّف اكتساب اللّغة بأنه تلك العمليّة غير الشّعورية، وغير المقصودة التي يتمّ بها تعلم اللّغة الأم(لغة الأمّ)، ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك دون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال حين يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظّمة في قواعد اللّغة، وطرائق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التّعلم

1- ابن فارس: مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي،بيروت لبنان ط 1 2005 ج5 باب الكاف ص 197، وابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان طبعة جديدة ومنقحة،ط4 2005 مجلد 13ص62،

2 أبو بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار مكتبة الهلال،بيروت لبنان،طبعة جديدة ومنقحة1988ص570،والخليل بن أحمد الفراهدي : العين، تحقيق د عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 2002-1424ج4ص27،مادّة (كَسَبَ).

مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله –تعالى– والتي تمكّنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة و بمستوى رفيع[1].

ويتم اكتساب اللّغة خلال السّنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، حيث أثبتت الدراسات أن حاسة السمع محطّ استقبال المثيرات الصوتية تعمل قبل **أن يولد الطفل**، فقد وُجِدَ أن الجنين في بطن أمه يبدي استجابة لبعض ما تصدرالأم من أصوات.وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على الكلام، ثم تتطور تدريجياً قدرته على النطق واستخدام اللّغة، وفهم الكلام لتكتمل مع نهاية عامه الخامس.[2]

2–التعريف باللغة:

أ– لغةً: يُطلق لفظ اللغة على اللّسان والنّطق **معا**، فقد جاء في لسان العرب مادة (ل غ و)، اللغة: اللّسن وأصلها لُغْوَة، فحذفوا واوها وجمعوها على لغات كما جمعت على لغوة، واللَّغْوَةُ، النّطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها؛ أي ينطقون بها[3].

واللّغة واللّغات و[اللّغون] اختلاف الكلام في معنى واحد ولَغَا يَلْغُو [لغوًا]، بمعنى اختلاط الكلام في الباطل، ويقول الله (ﷻ):﴿ **وَ إذا مرّوا باللغوِ مرّوا كراما**﴾[4]؛ أي: بالباطل، وقوله تعالى :(والغوا فيه)[5]؛ يعني: رفع الصوت بالكلام ليُغلِّطوا المسلمين.

---

[1]– أ.يحي مزيدة بخاري : مقالة البحث في علم النفس، اكتساب اللغة، قسم، كليات الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،مالانج اندونيسيا ، 2013 ص 13

[2]–عبد الفتاح رجب مطر :اضطرابات النطق و الكلام، جامعة الطائف،د ط، د ت ص02

3–ابن منظور: مجلد 15 ص 251مادة،(لغو)

[4]–سورة الفرقان الآية :72

[5]– سورة فصلت الآية:26

وفي الحديث: "من قال في الجمعة و الإمام يخطب: صَه، فقد لَغَا[1]؛ أيْ: تكلّم[2]، وألغيتُ هذه الكلمة؛ أي: رأيتها باطلا، وفضلاً في الكلام وحشواً وكذلك ما يلغى من الحساب. وفي الحديث وإيّاكم وملْغَاة أول الليل يريد به اللغو ولاغية في قوله تعالى: ﴿لا تسمع فيها لاغية﴾[3]؛أي كلمة قبيحة أو فاحشة[4].

ب- اصطلاحا: أما ابن جنيّ (ت392هـ) فقد عرفها بقوله: "حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[5].

أما ابن خلدون (808هـ) فقد رأى فيها عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل إنساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللّسان، وفي كل أمّة حسب اصطلاحاتها[6].

أما دي سوسير(De Saussure)فيرى بأن اللّغة تنظيم من الإشارات المفارقة[7]. ويراها أوتويسبرس على أنها نشاط إنساني يتمثل – من جانب- في مجهود عضلي يؤديه فرد من الأفراد، و من جانب آخر في عملية إدراك ينفعل بها فرد أو أفراد آخرون[8].

وتعد اللّغة من السّمات والخصائص التي اختص بها الإنسان دون سائر المخلوقات الأخرى، لذلك فإن الإنسان هو الوحيد الذي يعد قادرا على استيعاب واستخدام اللّغة المكتوبة منها والمنطوقة ليتم من خلالها تحقيق الاتّصال والتّواصل بين أبناء الجنس البشري على اختلاف بيئاتهم.

1-البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري البخاري بحاشية أبي الحسن نور الدين محمد عبد الهادي السّندي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت،دت، ج2، ص 6 .

2-ابن جني: الخصائص، المكتبة التوفيقية للطبع و النشر و التوزيع، دمشق 1996،ج1، ص 32.

3سورة الغاشية الآية 11

4-الخليل بن أحمد : العين،ج4،ص 92، مادة (لغو)

5-ابن جني : الخصائص،،ج 1،ص 33

6- عبد الرحمن ابن خلدون : المقدمة، دار الكتاب اللبناني بيروت (د ط) 1961 ص 33

7-فرديناند دي سوسير : دروس في الألسنية العامة،تعريب محمد شاوش و آخرون، الدار العربية للكتاب، تونس (د ط) 1985 ص 111.

8- عبد العزيز محمد شرف : المستويات اللغوية في الاتصال الاعلامي، المجلة العربية للمعلومات، القاهرة 1979 ع3، ص67.

3- خصائص اللغة العربية وعالميتها:

أ- خصائصها:

تعدّ اللّغة العربيّة من اللّغات السّامية الجنوبيّة، فهي تتوسّط في موقع اللّغات السّامية الشّمالية بقسميها الشّرقي والغربي، وهذا أعطاها خاصية التّفاعل والتّواصل بينها وبين أخواتها السامية[1].

إن اللّغة العربيّة من اللّغات الواسعة الأثر والموقع فقد كان لها أثر واضح في معظم اللغات السّامية المجاورة لها جغرافيّا بالنسبة للجزيرة العربيّة التي هي المركز الأساس لهذه اللّغة. و لو سألت أهل اللّغات وأصحاب الدّراية بها لأخبروك عن أحسنها و أجودها . فقد ظهر ذلك في حكم الله بأفضلية اللّغة العربيّة على غيرها وتميّزها بالخصوصيّة التي لا تكون لسواها، فهي اللّغة المبينة الموضّحة، قال تعإلى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾[2]. ناهيك ﴾[2].ناهيك عن الشرف الذي حظيت به، وهو نزول القرآن الكريم بها. قال جلّ جلاله:﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[3]، وهي اللّغة الفصيحة التي لم تشوهها اللهجات: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾[4]، وهي اللّغة السليمة وغيرها ينُوء بالعجمة ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾[5]، والعجمة في اللّغة عدم الإفصاح في الكلام[6].

أما فيما يخص خصائص اللّغة العربيّة الّتي تناولها العديد من الباحثين في دراستهم اللّغوية والتراثيّة العربيّة، فقد ذكر سميح أبو مغني في كتابه: فصول و مقالات لغوية، يقول :"أمّا خصائص اللّغة العربيّة و مميزاتها التي لا تشاركها فيها لغة أخرى على الأرضين، فأولها وفرة كلماتها وكثرة ألفاظها

[1]- ينظر : سميح أبو مغني، فصول ومقالات لغوية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1423،1/2002،ص02.

[2]-سورة الشعراء من الآية 193-195

[3]- سورة يوسف الآية 02

[4]-سورة الزمر الآية 28

[5]- سورة فصلت الآية 44

[6]- عبد الرحمن البوريني : اللغة العربية أصل كل اللغات، دار الحسن للنشر و التوزيع، ط1 1419-1998م ص36.

الّتي تملأ أجزاء عديدة من أي معجم شامل . ثم إنّ اللغة العربية لغة اشتقاقية طيّعة تولد من الكلمة الواحدة الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان واسم الزّمان، واسم المرة و اسم الهيئة واسم الآلة والصفة المشبهة وصيغ التفضيل وأنواع المصادر المختلفة وغير ذلك ممّا تعجز عنه حتّى بنات عمها الساميات، كلّ ذلك وفق قواعد قياسية مطردة، علاوة على إمكان تقليب حروف اللّفظة الواحدة مع بقاء المعنى العام لكل تقليباتها مما يوضحه اللّغوي العبقري أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص، مثل: كمل، وكلم، ولكم وملك، التي تحمل جميعا معنى القوّة.

وقد أشار محمد حسن إلى بعض خصائصها على:" أنها أوسع اللّغات، أن لفظها أدلّ، وأنّ أقسام تأليف كلامها أكثر، والأمثال التي ضربت فيها أجود و أيسر، والارتجال والاقتضاب خاصّ فيها، وأن البديع مقصور على العرب ومن أجله فاقت لغتهم كلّ لغة، وأنّها تمتاز بجمال البيان، زيادة حروف المباني في العربية عنها في غيرها، والإعراب والشعر والعروض، وتغير بعض حروف الكلمة بقدر ما تغير من مدلولها، التّرادف[1].

وتمتاز –أيضا– بكثرة مجازاتها، ويكثر في اللغة العربية الترادف والاشتراك اللفظي وتمتاز بوضوح مخارج الأصوات وعذوبة النطق، و بكثرة أساليبها و تنوع طرائق التّعبير فيها، وفي حيويتها وطواعيتها و تقبلها للتّطور الدّلالي، ومن المظاهر الحيوية الدافقة في اللغة العربية، تطور دلالة الألفاظ والعبارات عبر العصور المختلفة [2].

وتتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات اللاتينية كونها لغة ترد إلى ميزان صرفي، فهي نتيجة لذلك تتميز بالتجدّد، إنها لغة اشتقاقية؛ أما اللغات الأخرى فهي لغات تركيبية ذلك أن اللغات

[1]– محمد الطاهر المحمودي: البعد النفسي والاجتماعي والاقتصادي لغير الناطقين بالعربية، من كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية النشر و التوزيع المجلس الدولي للعة العربية ط1 2014 ص509

[2]– سميح أبو مغني : فصول و مقامات لغوية، ص 15_16

الهندية الأوروبية هي لغات لا تعتمد كثيراً الاشتقاقَ، إنما تعتمد بالدرجة الأولى على ظاهرة التركيب؛ أي تركيب كلمة من كلمتين أو أكثر[1].

ومن الأمثلة على ذلك أنّ كلمة"Télévision"الفرنسية مؤلفة من كلمتين هما: Télé وVision وتعنيان النّظر عن بُعد.

وكون اللغة العربية مقطوعة الصّلة بطفولتها، فهي لغة متّسعة ومستوعبة أكثر من بقيّة اللّغات، فهي مَرنة بما لها من خصائص الاشتقاق والنّحت والتّعريب، فهي قد أعطت أبنائها في الماضي القدرة على التّأليف والترّجمة والابتكار في جميع مجالات المعرفة الإنسانية خلال العصور الحديثة بكل ما فيها من مستحثات علمية، ووسائل تقنية متطوّرة، علماً بأنّ المستعمل اليوم من مفردات اللّغة العربيّة لا يزيد كثيرا عن عشرة آلاف مادة تتسع لحاجات التأليف والتعبير كلها بينما نجد معاجم اللّغة العربيّة تحوي أضعاف هذا العدد[2].

والحقيقة أن اللّغة العربيّة ليست عاجزة في رصيدها اللغوي فتحتاج إلى كلمات تشد بها أزرها أو تقوي بنيانها، و ليست ضعيفة تهبّ عليها الأحداث فتقضي على كيانها و تحطّم بنيانها؛ لأن اللّغة العربيّة تصدّت لكل الأحداث، وواجهت كل المعارك"[3].

و قد أجمع المختصّون بدراسة اللّغات أن اللّغة العربيّة تتمتع بعدة صفات تؤهلها للبقاء والاستمرار في أداء مهمّتها، فهي تمتاز بالغنى والقوّة والمرونة، وهي قابلة للتطور تطوّرَ الحياة، كما قاومت من صروف الدهر وخصومة الأعداء ما لم تقاومه أي لغة مما يدل على أن اللغة العربية تتمتع بحيوية عظيمة[4]، فهي اللّغة الوحيدة التي يتباهى بها أهلها ويتشرفون –أيضا– بمنزلتها بين اللّغات

[1] إسماعيل أحمد عمايرة، تطبيقات في المناهج اللغوية، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2000م،ص163.

[2] –عبد اللطيف الصوفي : اللغة و معاجمها في المكتبة العربية دلاس للدراسات و الترجمة والنشر، دمشق ط1 1986م، ص31

[3] – عبد العالي سالم مكرم:التعريب في التراث اللغوي مقاييسه وعلاماته،عالم الكتب القاهرة (د ط) 1421هـ–2001م،ص07

[4] – محمد مرتضى حسني الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ج1 تح :عبد الستار حمد فراج راجعته لجنة فنية من وزارة والأنباء، مطبعة حكومة الكويت (دط) 1385هـ/1965م ص01

الأخرى؛ لأنها لغة القرآن الكريم و لغة الإعجاز التي نزل بها الوحي، فالقرآن الكريم حصنها الحصين و ركنها المكين ومرجعها الأمين[1].

ب- عالميتها:

تحيا اللّغة بحياة الأمم وبموتها تموت هذه أو تلك، حقيقة لا تقبل الجدل، فاللغة هي الرمز المادي و المعنوي لوجود الأمة، و تؤكّد الشّواهد أنه كم من أمّة اضمحلّت بسبب اندثار لغاتها، و كم من أمة، بقوة ثقافتها و إنتاجها للفكر و العلم، ترسخت لغتها بين أهلها و انتشرت خارج حدودها.

هذا، وتعالت في الآونة الأخيرة أصوات تحذر من افتقار اللّغة العربيّة إلى روح الإبداع والطموح، وتخوف من تضعضعها و تراجعها أمام لهجاتها المحلية أو أمام اللغات الأجنبية التي أضحت تتغلغل اليوم داخل بلدانها أو خارجها. وأيّاً كانت حدة هذه الأصوات فإنها مخالفة لواقع الحال فالواقع الرّاهن يشهد أن اللّغة العربيّة تكتسب قوّة جديدة متجدّدة، وتكتسب في مسالك استعمالاتها، كفاءة حية ومتواترة و الذي يقارن وضع العربية اليوم -منطوقة أو مكتوبة- بما كانت عليه قبل قرن من الزمان، يدرك ما حققته اللغة العربية من تحسن في بنياتها ومن اتساع في عدد مستعمليها ومن انتشار المعرفة بأصول القراءة و الكتابة فيها، إن بين أهليها أو سواهم من المهتمين بها على المستوى العالمي. لقد باتت اللّغة العربيّة تحتّل مرتبة متقدمة بين أكثر اللغات العالمية استعمالا، إذ تشير التقديرات مع مطلع القرن العشرين أن قرابة 200 مليون نسمة يتحدثون اللغة العربية موزعين في أكثر من 57 دولة حول العالم منهم قرابة 206مليون يستخدمون اللغة العربية بمثابة اللغة الأم، و قرابة 94 مليون يستخدمونها كلغة ثانية، وهي بذلك تحتل المرتبة السادسة بعد الإنجليزية و الصينية و الهندية والإسبانية والفرنسية، وعلى الانترنيت تعد العربية من أسرع اللغات نموا في عدد الناطقين بها، إذ تضاعف مستعملو العربية أكثر بعد (ثورات الربيع العربي) في سنة 2011[2].

[1]-محمد خاقاني أصفهاني : الألسنية العربية، دار بريد للنشر و التوزيع، عمان الأردن ط1 1434هـ/2013م ص 106

[2]-سعيد بن فايز السعيد: عالمية اللغة العربية واحة الأدب، مجلة الأمن والحياة،، جامعة الملك سعود ،العدد 397ص 100

وكانت العربيّة لغة عالميّة لعدّة قرون خلت، يوم كانت كتب الفكر الإسلامي العربيّة تترجم إلى اللاتينية وإلىلغات أخرى. وهي اليوم واحدة من اللغات الرّسمية في الأمم المتّحدة والمنظمات الدّولية، وهي تتمتع بالتقدير في المحافل الدولية والمؤتمرات التي تعقد في شتى أرجاء العالم، وقد أخذت الدّول الإسلامية في إفريقيا وآسيا وغيرها تحرص على تعليمها إلى جانب لغاتها القومية.

تعود قصّة دخول العربيّة فيها– منظّمة الأمم المتحّدة– إلى أواخر السّتينات وأوائل السّبعينات حيث شعر ممثلو الدّول العربيّة فيها، وهم آنذاك حوالي عشرين دولة، بالحاجة الماسة إلى دخولها فدعوا إليها، ولكن دعوتهم كما يقول مازن المبارك لقيت معارضة من خصوم العربيّة والعرب وخصوصا من الصّهاينة، الذّين اتّهموا هذه اللغّة بجملة من العيوب كالقدم والحركات وصعوبة قواعدها وتعقدها[1].

وبعد دخول العربيّة منظمّة اليونسكو، دخلت منظّمات الأمم المتّحدة الأخرى كمنظمة العمل الدّولية، ومنظّمة الصّحة العالميّة، وهي تستمر في فرض ذاتها وفي تصدّيها لاستيعاب معطيات الحضارة الحديثة.

وقد تقرر اعتمادها لغة عمل رسمية سادسة في مجلس الأمن الدولي في مطلع عام 1983مإلى جانب اللغات الخمس المذكورة وذلك في قرار إجمالي، دون تصويت واعتمدت –أيضا– في صندوق الأمم المتحدة للطّفولة (اليونيسف)[2]، وتعد العربيّة إحدى اللّغات السّبع العظمى في العالم، كما أنها اللّغة الأولى في إفريقيا[3].

وتستخدم –أيضا– في منظّمات إقليميّة مهمّة، مثل منظّمة الوحدة الإفريقيّة ورابطة العالم الإسلامي، و كذلك في مؤتمرات دول عدم الانحياز و مؤتمرات الدّول الإسلامّية و غيرها .

[1]– محمد خاقاني أصفهاني، الألسنية العربية، دار بدير للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1 1434هـ/2013م ص 137

[2]– المرجع نفسه ص 138

[3]– علي توفيق الحمد، العربية للناطقين بغيرها: كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ص 325

وانطلاقاً من مبدأ أهميّة اللّغة العربيّة وضرورة نشرها في مختلف الدّول ولغايات كثيرة عقدت مؤتمرات كثيرة من أجل النّهوض بالعربيةّ وتسهيل تعلمّها و الّتي كان منها:

– ندوة تسهيل تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ عقدت في مكتب التربية لدول الخليج العربي في 1980/10/9م.

– النّدوة الدّراسية الأولى للّذين سيتولون التّدريس في المعاهد والمراكز وأقسام اللّغة العربية لغير الناطقين بها، عقدها مكتب التربية العربي لدول الخليج في رحاب الجامعة الإسلامية، بالتعاون مع كلية اللغة العربية في المدينة المنورة في 06 جمادى الآخرة عام 1401هـ.

– ندوة تأليف كتب اللغة العربيّة و الثّقافة و العلوم بالرّياض عام 1400هـ.

– الدّورة التّدريبية في صناعة المعجم العربي التي عقدت في الرياض عام 1401هـ.[1]

وإذا ما كانت الدوافع إلى انتشار تعلم اللغة العربية غير مريحة أحيانا، بسبب وجود العرب إبّان العقدين الأخيرين في بؤرة الأحداث العالمية، من خلال الحرب على العراق وثورات الربيع العربي أو الإرهاب الذي اجتاح المسلمين والعرب على حدٍّ سواء، في لجة الأحداث، فإن الإقبال على تعلم العربية لغة ثانية في تزايد مستمر.

وفضلاً عن ذلك، فإن الأدب العربي الحديث، دراسة وترجمة، يحظى باهتمام عالمي غير مسبوق وقد يعود ذلك –أيضا– للأسباب السلبية السآبقة، إذ غدا العالم حريصا على التعرف على العرب و ثقافتهم في ضوء دراسة اللغة والأدب العربي والإقبال على ترجمة الأعمال الأدبية العربية وقراءتها، وعلى هذا النحو أضحى العرب، بمكوّنهم الثقافي و اللغوي محلّ اهتمام العالم [2].

[1]– علي توفيق الحمد المرجع السابق:ص 325

[2]–سعيد بن فايز السعيد:عالمية اللغة العربية ص100

الناطقون	295 مليون[1] - 467 مليون[2]
الدول	البلدان العربية وبضعة دول مجاورة تركيا إيران إسرائيل إريتريا مالي النيجر تشاد غامبيا
المنطقة	الوطن العربي
الرتبة	5[3]
الكتابة	أبجدية عربية[4]
النسب	أفريقية آسيوية سامية غربية وسطى عربية عربية

رسمية في	البلدان العربية وإسرائيل وتشاد وإريتريا قائمة الأمم المتحدة (لغة عمل) جامعة الدول العربية منظمة التعاون الإسلامي الاتحاد الأفريقي تجمع دول الساحل والصحراء صندوق النقد الدولي منظمة شرطة الجرائم الدولية الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.
وكالة الضبط	قائمة الأردن: مجمع اللغة العربية الأردني. الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. السودان: مجمع اللغة العربية بالخرطوم. العراق: المجمع العلمي العراقي في بغداد. المغرب: الأكاديمية الملكية المغربية. تونس: مؤسسة بيت الحكمة. سوريا: مجمع اللغة العربية بدمشق. ليبيا: مجمع اللغة العربية الليبي. إسرائيل: مجمع اللغة العربية في حيفا. مصر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

ويتوزع متحدثو اللغة العربية في الوطن العربي بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا و تشاد ومالي والسنغال واريتريا وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران.

اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندهم لغة مقدسة إذ إنّها لغة القرآن. وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية. العربية هي –أيضا– لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها كثير من أهم الأعمال الدينية و الفكرية اليهودية في العصور الوسطى.

وقد ازدهرت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون وللغة العربيّة تأثير مباشر و غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردية والماليزية والأندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى، مثل: الهاوسا والسواحيلية والجعزية والأمهرية والصومالية، وبعض اللغات الأوربية وخاصة المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصّقليّة . اللغة العربية لغة رسمية في تشاد وايريتريا و(إسرائيل) . ويحتفل باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر كذكرى اعتماد العربية بين لغات العمل في الأمم المتحدة[1].

[1]– ينظر : المرجع نفسه: موقع اللغة العربية ــ ويكيبديا الموسوعة الحرة.

الفصل الأول

واقع تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها والطّرق المعتمدة في ذلك

الفصل الأوّل: واقع تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها والطّرق المعتمدة في ذلك

المبحث الأوّل: واقع تعليم اللّغة العربيّة وأسباب إقبال غير العرب على دراستها.

المبحث الثّاني: طرق تدريس اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها وموقع الاستبيان منها.

أوّلا: الطّريقة التّقليدية.

ثانيا: الطّريقة المباشرة.

ثالثا: الطّريقة السّمعية الشّفوية البصرية.

رابعا: الطّريقة التّواصلية الاتّصالية.

خامسا: الطّريقة الحواريّة.

سادسا: تعزيز المهارات اللّغوية.

أ- مهارة الاستماع.

ب- مهارة التّحدّث.

ج- مهارة القراءة.

د- مهارة الكتابة.

سابعا: الاستبيان وأهميّته التّعليميّة.

المبحث الأوّل: واقع تعليم اللّغة العربيّة وأسباب إقبال غير العرب على دراستها:

تُدرج تعليميّة اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها في مجال تعليميّة اللّغات الأجنبيّة، فهذا المجال ما كان ليكون له وجود لولا حاجة النّاس منذ قرون إلى ضرورة تعلّم غير اللّغات الّتي اكتسبوها منذ نعومة أظافرهم.

ويتزامن هذا مع تزايد اهتمام بعض الدّول بنشر لغاتها وثقافاتها الوطنية في أرجاء العالم، فمعلوم أنّ تعلّم أيّ لغة إنّما هو عمليّة ذهنيّة واعية؛ لاكتساب السّيطرة على الأنماط الصّوتيّة والنّحويّة والمعجميّة إذ إنّ الفهم الواعي لها سابق للأداء اللّغوي وشرط لحدوثه[1].

فاللّغة في مجملها تعدّ وسيلةً صوتيّةً يستخدمها الإنسان؛ للتّعبير عمّا لديه من أحاسيسَ و أفكارٍ، وهذه الوسيلة تمكّنه من التّفاهم مع الآخرين[2].

ويشهد تعليم اللّغة العربيّة في مختلف بلدان العالم لغير النّاطقين بها اهتماماً متزايداً وانتشاراً مستمراً، ويُردُّ ذلك إلى مكانة العالم العربيّ دولياً وانشغال العالم بقضاياه إلى جانب اهتمام البلاد العربيّة بنشر لغاتها وبذل جهود عديدة في إنشاء مراكز ومدارس لتعليمها في بلاد الغرب سواءًلهؤلاء، الّذين يُقبلون على تعلّمها من غير النّاطقين بها، أو أبناء العرب المسلمين المقيمين في المهجر [3].

فاللّغة العربيّة باتت شائعة الاستعمال حتّى في غير محيطها العربيّ من جهة بوصفها ناقلة للثّقافة العربيّة الإسلاميّة، الّتي يتطلّع إليها العالم في أحداثه الأخيرة من جهة ثانية واستثمار هذه اللّغة في خدمة مجتمعنا وقضايانا الرّئيسيّة من جهة ثالثة وهذا يتطلّب من وقت لآخر مراجعات؛ لتحديث طريقتنا في تعليم العّربية وخاصّة للنّاطقين بغيرها وتحديد مجالاتها وأولويّاتها لا أن نترك لغتنا تعاني ثم نجعل الإشكال فيها، والحقيقة أن هذا إشكال الإنسان لا إشكال اللّغة[1].

---

[1] دلوقة قادري سعيدة بشار و آخرون : اليوم الدراسي حول المناهج، منشورات مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، سنة 2012

[2] عبد الله سويد مصطفى عبد الله : علم اللغة، طرابلس ليبيا، دار المدينة للكتاب ص07

[3] محمد يونس منشورات المنظمة الاسلامية للتربية و الثقافة و العلوم، أسيسكو، ص04

وفي مجال تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، مادة التّعلم ما تزال قيد التّأمل والدّقة، ورغم وجود جهود فردية أو مؤسّساتية إلّا أنّها تنتظر منهجا متكاملاً يتبنّى العمليّة التعليميّة، التي تتناسب وحاجة الدّارسين كلّ حسب مستوياته وأغراضه ولا سيما في الدّول الاسلاميّة غير العربية[1].

ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد بتعليم العربيّة لغير النّاطقين بها، سعت مؤسسات ومراكز عديدة إلى وضع مناهج وبرامج لتعليم اللّغة العربيّة بنوعيات مختلفة من المتعلّمين ولمستويات متعدّدة من الدّارسين و قد نتج عن ذلك العديد من الكتب وأشكال المواد التّعليمية كلّ منها أدّى دوره في مكانه وينبغي أن تكثر وتزداد حتّى تفي الميدان كما في اللّغات الأخرى[2].

ويدخل الاهتمام باللّغات الأجنبية لدى دولة (ما) في باب السّياسة التّعليمية، وهذا معناه أن التّركيز على لغة أجنبية واحدة أو عدّة لغات أساسه الرّؤية الاستراتيجيّة للمجتمع.

وقد تعددّتْ الأسس الاستراتيجية، الّتي ينبني عليها قرار اختيار تعليم لغة أجنبيّة معيّنة، فمن الأسباب ما كان اقتصادياً ومنه ما كان سياسيّاً، ومنه ما كان ثقافيّاً أو تاريخيّاً.

2-الأسباب:

اختلفتْ الأسباب الدّاعية إلى تعلّم اللّغة العربيّة من مجتمع إلى آخر، من شخصيّة إلى أخرى: فمنها أسباب عامّة، دينيّة أو سياسيّة، أو اقتصادية أو ثقافية أو عسكريّة، ومنها أسباب شخصية تعود للفرد ذاته.

أ- **أسباب دينيّة:** منها الإقبال على الإسلام لفهم تعاليمه العقدية والشّرعيّة، ومعرفة أسرار دستورنا القرآن الكريم، وسنّة نبيّنا محمّد (ﷺ) و فهم سيرة أصحابه رضي الله عنهم.

هذا سبب خاصّ بالمسلمين من غير العرب إذ الدّافع الأساس لتعلّم العربيّة عندهم هو الإسلام وقراءة القرآن الكريم و فهمه، وفهم الأحاديث النّبويّة الشّريفة، ولاسيما أنّ التّعبّد في الصّلاة بالقرآن، و لا يقبل إلّا إذا كان بالعربيّة، لذاك كان لزاماً وفرضاً عليهم تعلّم العربيّة وفهمها وإجادتها ولو نسبيًّا.

[1] فرزانة رحمانيان كوشكشي،دور القران في إنماء تعليم اللغة العربية في إيران بين الواقع والمأمول، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ص440

2نصر الدين ادريس جوهر: أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة سونل الأمير الاسلامية الحكومية،أندونسيا، ص10

كما أنّ قسماً من غير المسلمين من الأجانب يرغبون ويسعون إلتعلّم العربيّة[1]،كفضول، ورغبة الكثيرين في معرفة المزيد عن الإسلام، وهو ما كان أحد الأسباب الكامنة وراء تعلم اللّغة العربيّة. فتقول إحدى الطّالبات بجامعة جورج واشنطن: "شعرت بأهميّة تعلّم العربيّة لفهم الإسلام وشعوب العالم العربيّ والقرآن الكريم"[2]، ولما كان القرآن الكريم بالعربيّة بدأ الكثير من دارسي الأديان دراسة العربية لفهم أكثر للإسلام.

ب- **أسباب سياسيّة وأمنيّة:** وهي أسباب لها من القوّة ما لها، ظهرتْ في ظلّ المتغيرات الجيوسياسية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، التي كانتْ نقطة تحول مهمة عزّزت إقبال العديد من النّاس والمؤسّسات على تعلّم وتعليم العربية للاطلاع على ثقافة الآخر وفهمه ونضرب عليها المثال الآتي:

توجّهت إذاعة سويسرا العالمية "سويس إنقو" بالسّؤال إلى الدّكتور علاء الجبالي، مدير برنامج تعليم اللّغة العربيّة بجامعة "ميريلاند" ليفسّر سرّ زيادة عدد الأمريكيين الّذين يدرسون اللّغة العربيّة من خمسة آلاف قبل هجمات سبتمبر إلى اثني عشر ألفا هذا العام؛ فقال: أعتقد، أنّ من أهمّ أسباب هذه الزّيادة هو نوع من الفضول وحبّ الاستطلاع الّذي سيطر على الأمريكان بعد هجمات سبتمبر لمعرفة المزيد عن العالم العربيّ والعالم الإسلاميّ و كيف يفكّر العرب المسلمون، فأظهر الدكتور علاء جبلي سببا مهمّا وهو هجمات سبتمبر على الولايات المتّحدة الأمريكيّة الّذي كان من شأنها دفع الأمريكيين لتعلّم لغة العرب حتّى يتسنّى لهم التّعرف عليهم و على حضارتهم، وسلوكهم وثقافتهم، فكانت الهجمات بوّابة فتحت لتعلّم اللغة العربية ونشرها، لا سيما في أوساط الديبلوماسيين الأجانب في البلاد العربيّة، إذ لابد لهم من معرفة اللّغة حتى يتمكنوا من التّواصل مع

[1] ، علي توفيق الحمد، المرجع السابق ،ص326.

[2] مسعود بن محمد دادنون: رسالة دكتوراه في اللسانيات التطبيقية الموسومة بـ تعليمية اللغة العربية على شبكة الانترنيت: واقع و آفاق، اشراف سيدي محمد غيثري، جامعة تلمسان 2012-2013، ص 227.

البيئة المتواجدين فيها. وكذا العسكريين الذين توكل إليهم مهمات خاصة لأهداف خاصة في بلاد عربية[1].

ورداً على تلك الأحداث التي اقتضت من الأمريكيين خاصة والأجانب بعامة التّوجه لتعلّم اللّغة العربيّة، شجّع الرّئيس الأمريكي جورج بوش الأمريكيّين على تعلّم اللّغات الضّرورية فقد أعلن مبادرة لغة الأمن القومي في عام 2006م التي تقدم الدّعم المالي للأمريكيّين الّذين يرغبون بتعلّم لغات أجنبية ...

فبحسب إحصاء لجمعية اللغة الحديثة: زاد عدد دارسي اللّغة العربية خلال عام 2003م بنسبة 126%في حين زادت نسبة دارسي الاسبانية 10% و الفرنسية 2%.

ج– أسباب اقتصادية: التي كان منها " الثّروة النفطية الّتي تفجرت في كثير من البلاد العربية، وأدت إلى توثيق الصّلات التّجارية بالبلدان الأجنبيّة، فدعت كثيراً من غير العرب إلى الوفود على البلاد العربية التماساً للعمل.

هذه الأسباب من أكثر المهارات التي يتطلبها سوق العمل، حيث يشير تقرير لجنة التنمية الاقتصادية ،لعام 2006م المعنون بـ " تعليم للقيادة العالمية، أهميّة الدّراسات الدّولية وتعلّم اللّغات الأجنبيّة لأمن الولايات المتّحدة القوميّ و الاقتصادي.

كما أن دبلوماسيّة وزارة الخارجية تضم ثمانية متحدثين للّغة العربيّة في المستويات العليا الّتي تلي المستويات القياديّة؛ مما يعني أن تعلّم اللّغة العربيّة أضحى أحد متطلّبات أغلب الوظائف الحكوميّة، وأهمّها، وأخطرها، ولذلك تمنح فرصاً لطّلاب الجامعات الجدد دارسي العربية أن يجدوا وظائف متميّزة في المستقبل بعائد ماديّ معنويّ مرتفع، وفي هذا الصّدد يقول ديفيد إدواردز المدير التّنفيذي للمجلس القومي للّغات والدّراسات الدّولية: "إنّ تعلّم اللّغة اليابانيّة سوف يجعلك تجد

[1] مسعود بن محمد دادنون المرجع السابق،ص 227.

عملا، و لكن إذا كنت مهتماً بعمل حكومي أو دولي، وتتحدّث العربيّة فستكون نجماً بلا شك ويحتاج إليهم –أيضا– في الأسواق الدّاخلية والأعمال الاستخباراتية والتّرجمة.

د– أسباب ثقافية: تتعلّق بحب اطّلاع أولئك على الآداب العربيّة بأنواعها المختلفة؛ الآداب التي سطع نجمها في مختلف الأقطار، وخاصّة أن كثيرا من الأعمال العربية ترجمت للغات كثيرة، ويعود ذلك لسحر اللّغة العربيّة، وكذا الاطّلاع على تراث العرب الدّيني والعلميّ والاجتماعيّ والسياسيّ والإداري والاقتصادي وهناك أسباب شخصيّة: تعود للفرد ذاته، منها ما يتطلّبه الجانب السياسيّ إذا ما أراد أحدهم زيارة بلد عربي أو الجانب الاجتماعي، مثلاً: الهجرة، والمصاهرة، والمعاملات والأغراض المختلفة، إلى جانب حركة العمالة الوافدة إلى منطقة الخليج وحاجتهم إلى اللّغة العربيّة في قطاعات متعددة كالطّب و السّياحة...[1]وغيرهما والتّركيز في المناهج على المتعلم، كتعليم أبناء الجاليات العربية الإسلامية أو تعليم العربية لمختلف الطّلبة الأجانب في الجامعات العربية لمختلف الأغراض منها الأكاديمية و الدينية[2].

المبحث الثاني: طرق تدريس اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها وموقع الاستبيان منها:

إن طريقة التدريس تحتل موقعا مهما في العملية التعليمية، لما لها من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف المقترحة، و تتجلّى أهميّتها في أنّها:

أ–تعين المدرّس على تحقيق أهداف التّدريس بوضوح وتسلسل منطقي، ومن شأنها اختزال الوقت والجهد في ذلك؛ مما تجعله أكثر قدرة على الأنشطة الحيوية و الفاعلة في الأداء.

ب– تتيح للمتعلمين امكانيّة متابعة المادّة الدّراسية بالتّدرج، وتوفّر فرصة الانتقال المنظّم من فقرة إلى أخرى و من موقف إلى آخر بوضوح محققين في ذلك أفضل تواصل بينهم و بين المدرّس.

[1] علي توفيق الحمد العربية للناطقين بغيرها: كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ص 326 –327

[2] طعيمة رشدي أحمد، الناقة محمود كامل ؛ الباب الرابع، الفصل الأول المشكلة و المسوغات الحركة في التعليم اللغة اتصاليا بين المناهج و الاستراتيجيات، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، اسيسكو 1427هـ– 2006م،ص75

ج- تزويد المتعلّم بالمعارف والمهارات؛ بهدف تنمية شخصيته تنمية شاملة؛ فإن ذلك يتطلب اكتساب معارف جديدة و تطوير مهارات معيّنة، وهذا يتوقف على مدى ملائمة الطّريقة، فكلما كانتْ الطّريقة ملائمة للمتعلّمين كانت كميّة المعارف والمهارات المستوعبة ونوعيّتها وكفايتها أدقّ وأوسع وأكثر ثباتا في الذّهن.

د-إن نجاح التّعليم مرتبط بنجاح الطّريقة المعتمدة؛ لأن الطّريقة السّديدة تعالج كثيرا من قصور المنهج و نقاط ضعف المتعلّم، وصعوبة المقرّر الدّراسي، زيادة على أنها يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في إثارة دافعية المتعلّم نحو المادة، وتحبّبها إليهم [1].

طرائق التّدريس بين اللغة والاصطلاح:

أ-**الحدّ اللّغوي**: الطريقة: مفرد جمعه طرُق، وطرائق. والطريقة هي السيرة، أو الحالة، أو المذهب المتّبع، الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدفه المنشود، والطّريقة أماثل النّاس ورؤوس القوم، كما تطلق لفظة طريقة على الوسيلة الموصلة للهدف[2].

ب-**الحدّ الاصطلاحي**: الطرّائق هي الأسلوب الّذي ينظّم به المعلّم الموقف والخبرات، الّذي يريد أن يضع متعلّميه فيه حتى تتحقّق لديهم الأهداف المطلوبة، فهي النّظام الّذي يسلكه المعلّم لتوصيل المادّة الدّراسية إلى أذهان المتعلّمين بأيسر السّبل وبإحدى الأساليب وبأقصر الطّرق وبأسرع وقت وبأدنى تكلفة[3].

وتعدّدت تعاريف العلماء لطريقة التّدريس، غير أنّه يمكن تلخيصها بأنّها أسلوب الإحساس والعمل وفق أنظمة أو مجالات معرفية بعينها، وإذا نجحت طريقة التّدريس فهي تخلق الوسائل للتفكير والشعور والتفاعل، وتستخدم لفظة طريقة –أيضا- في التّربية عادة للتعبير عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي يقوم بها المدّرس، والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه التّلاميذ[4].

---

[1] ينظر: محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشرق للنشر ط1، عمان الأردن، 2006 ص 63

[2] ابن منظور: لسان العرب، تهذيب لسان العرب، دار الكتاب العلمية بيروت،ط1، 1993

[3] محمد صالح بن علي : المرشد النفيس إلى أسلم طرق التدريس، دار الطرفين للنشر و التوزيع ط1 ص344

[4] كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه و مهاراته، إدارة المكتبات، ط1، 2004ص 308

وبذلك، فهي الكيفيّة التي بها يختار الأسلوب الّذي يساعد المتعلّمين على تحقيق الأهداف التعليمية السّلوكية ، والّتي هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة العلميّة التي يقوم بها المعلّم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق للمتعلّمين.

أولا: الطّريقة التّقليدية:

الطّريقة التّقليدية أو طريقة القواعد والتّرجمة، كما تُسمّى في الغالب، من أقدم الطرائق، التي استخدمتْ في تعليم اللّغات الأجنبية، ويعزّز معظم الباحثين انتشار هذه الطّريقة في الماضي (وفي كثير من الأحيان في الوقت الحاضر أيضاً) إلى أن اللّغات الأجنبية الّتي ساد تعلّمها في أوروبا منذ عصور الوسطى وحتى بداية القرن الحالي[1].

وقد سُميت بالطّريقة الكلاسيكيّة نسبة إلى استعمالها في تدريس اللّغات الكلاسيكيّة كاللاّتينية و الاغريقية، وفي بداية هذا القرن استعملتْ هذه الطرّيقة لمساعدة الطّلاب على قراءة وتذوّق آداب اللّغات الأجنبية[2].

وطبقاً لهذه الطّريقة فإن على الطّالب أن يتعلّم اللّغة الأجنبية عن طريق التّعرف على القاعدة اللّغوية وحفظها، ثم تطبيقها بعد ذلك على استخدام اللّغة وخصوصاً في القراءة والكتابة و كان أكثر التّدريبات شيوعاً هو التّرجمة من اللّغة القوميّة إلى اللّغة الأجنبيّة والتّرجمة من اللّغة الأجنبيّة إلى اللّغة القوميّة وكان التّأكيد منا يرتكز على الصّيغ الصّرفية و النّحوية[3]، إذ كانتْ التّرجمة هي وسيلة المدرّسين في تقريب لغة أجنبية كاللاّتينية لأذهان النّاشئة، هذا إضافة إلى تلقينهم القواعد النّحوية من أجل حفظها عن ظهر قلب[4].

[1] نايف خرما و علي حجاج : اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها ص 155

[2] دايان لارسن فريمان و عائشة موسى السعيد: أساليب و مبادئ في تدريس اللغة، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، 1997ص 05

[3] نايف خرما، و علي حجاج:اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها ص 156

[4] المصطفى بن عبد الله بوشوك :تعليم و تعلّم اللغة العربية و ثقافتها،، الهلال العربية للطبع و النشر، الرباط، ط2 1994ص45.

ومازالت هذه الطّريقة تستخدم في عدد من بلاد العالم، تجعل هذه الطريقة هدفها الأوّل تدريس قواعد اللّغة الأجنبية أملاً في أن ذلك سيساعدهم في التّصرف بصورة أفضل على قواعد لغتهم الأولى[1].

ثانيا: الطّريقة المباشرة:

كان أول ردّ فعل حقيقي على الطّريقة التّقليدية يتمثل في ظهور الطّريقة المباشرة، فقد حدث بموجب هذه الطّريقة تغيير في كل من محور تعليم اللّغة الأجنبية في أساليب تدريسها[2].

ويعود تاريخها إلى عام 1884م عندما برّر العالم الألماني فرانك فديكند(Frank Wedekind) نظرية الصّلة بالوثيقة بين الكلمة والشكل أو العبارة والمعنى في اللّغة المستهدفة دون الحاجة إلى لغة وسيطة[3].

وتعتمد هذه الطّريقة على تعليم اللّغة الجديدة دون وساطة لغة أخرى، فالمدرِّس إذا أراد تدريس مفردات؛ مثل: كرسي وباب ونافذة ما عليه إلاّ أن يعين هذه الأشياء في الفصل وأمام الطلاب معلنا أنَّ هذا كرسي وباب ونافذة وإذا أراد أن يعلّم بعض أفعال الحركة، مثل: سار و أكلَ وكتب، فما عليه إلاّ أن يقلّد الفعل و يقول أنا أسير، أنا آكل، أنا أكتب[4].

وأساس هذه الطّريقة هو أنَّ التّعليم السّليم لا يتمّ إلاّ عبر التواصل باللّغة المباشرة كي يتم تعلّمها بل يجب أن يوضع لها تخطيط محكم تتضح فيه الأهداف والوسائل وتنظم في مقرّرات متدرّبة

[1] المصطفى بن عبد الله بوشوك ،المرجع نفسه،ص 45.

[2] نايف خرما، و علي حجاج، علم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، صدرت السلسلة في يناير 1978م، بإشراف أحمد مشاري العدواني 1923-1990م، ص159.

[3] إسماعيل حساسين أحمد :ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي للغة و التربية، عقد في 8،7 أكتوبر 2015م، كلية دار الفكر العربي، مصر، 1987م، ص50.

1-المصطفى بن عبد الله بوشوك: تعليم و تعلم اللغة العربية و ثقافتها،ص 45.

تخصص لمستويات تصاعديّة مختلفة[1].

وكان الهدف الرّئيس من هذه الطّريقة هو حثّ الطّلبة على التّفكير والتّكلم باللّغة المستهدفة إذ من غير المسموح لهم استعمال اللّغة الأم(لغة الأمّ)،على عكس ما هو مسموح بهفي تعليم طريقة القواعد والتّرجمة.

هذه الطّريقة شاع استخدامها خلال الرّبع الأوّل من القرن العشرين، ولا سيما في مدراس اللّغات الخاصّة في أوروبّا، وتم استخدامها على نطاق واسع في ستينات القرن الماضي، حيث ظهرت معامل اللّغة، وتم تزويدها بوسائل سمعيّة تتيح للطّلاب الاستماع ومحاكاة للحوارات أو المحادثات التي يستمعون إليها والّتي كانت تتضمّن لغة الحياة اليومية[2].

و قد سُميت الطّريقة المباشرة في بعض الأحيان بالطّريقة الطّبيعية نظراً لاعتماد تدريس اللّغة الأجنبية فيها على اللّغة الشّفوية، والابتعاد عن اللّغة الأم (لغة الأمّ)، واختيار الجمل والعبارات المفيدة من بين تلك الّتي يستخدمها المتحدّثون الأصليون باللّغة الأجنبيّة، ولكنّ هذه الطّريقة أبعد ما تكون عن أن تكون طبيعيّة؛ نظراً إلى عدم ارتباط تلك الجمل بأيّ مواقف اجتماعيّة حقيقيّة، ونظراً إلى أن الجمل والعبارات المقدّمة للطّلبة كانتْ تمثيلاً للتّراكيب الصّرفية والنّحوية، الّتي يراد تفصيلها وتدريبها أضف إلى ذلك أنه لم يكن بالإمكان، من النّاحية العلميّة، وخصوصاً في المداخل الأولى من تعليم اللّغة الأجنبيّة، تجنب اللّغة الأم كليّاً، كما كان يراد في الأصل من النّاحية النّظرية[3].

ثالثا: الطّريقة السمعيّة الشّفوية البّصرية:

الطّريقة السّمعية الشّفوية البصريّة أو الطّريقة التّركيبية البنيويّة1996م، وقد سُميّت كذلك لأنّها تجمع بين الاستماع إلى اللّغة أوّلا، ثم إعطاء الرّدّ الشّفويّ (مع وجود عنصر مرئي أو بدونه بعد ذلك)، وقد أدخل العنصر البصري على التسمية نظراً للاعتماد عادة على وجود عنصر مرئي؛ مثل

1- المصطفى بن عبد الله بوشوك المرجع نفسه ص47

2إ-سماعيل حساسين أحمد: طرق تعليم اللغة العربية و مواكبة الحداثة العصرية،ص9.

[3]نايف خرما و علي حجاج : اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها، ص 159-160.

الصورة، أو الرّسم، لمساعدة المتعلم على تكوين صورة واقعية عن معنى الصّيغة اللّغوية التي يجري تعلّمها.

فمنذ قيام الحرب العالميّة الثّانية، وازدياد سبل الاتصال بين دول العالم وازدياد الاحتكاك بين الشّعوب المختلفة، ازدادتْ بل وتسارعت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية في ظل هذه الظروف أصبحت الحاجة إلى فهم اللغات الأخرى والتحدث بها بنطق و طلاقة أقرب ما يكونان من نطق وطلاقة أصحاب تلك اللّغات، حاجة ملّحة، تحظى بالأولويّة لدى رجال التربية، وعلماء اللّغة وعلماء اللّغة النّفسيين فضلا عن المدرّسين، ورجال الإدارة و صنّاع القرار.

ترجع أصول هذه الطريقة إلى أعمال علماء اللغة البنيوية وعلماء الإنسان، الذين كانوا يجرون دراستهم على مختلف اللّغات التي يتحدّثها الهنود الحمر في الوقت نفسه الذي كان علماء النفس يصوغون نظرياتهم السّلوكية؛ مثل نظريات الارتباط والإشراط والدافع وغيرها، وبوجه عام فقد ساد جو يطالب فيه الجميع بدراسة السلوك الإنساني دراسة علمية وموضوعية. فمن النّاحية اللّغوية قام علماء اللّغة بدراسة لغات الهنود الحمر، و غيرها من اللغات غير المعروفة، و قد أدّت هذه الدراسة النّظر إلى اللّغات الحيّة الأخرى، و دراسة ما يتكلّمه النّاس بالفعل، على النّقيض ممّا كان يقوله النّحويون التقليديّون من أن هناك لغة معيارية ينبغي على الناس الالتزام بها، في الوقت ذاته كان علماء النفس يقولون إن استخدام اللّغة لايعدو كونه مجموعة من العادات تتكون بالتعزيز (بعد عملية المشير و الاستجابة) أو بالمكافأة في المواقف الاجتماعية وبما أن الانسان يكتسب لغته الأصليّة في شكلها الشّفوي أولا فقد ساد الاعتقاد بأن تعلم لغة أخرى قد يتم بسهولة أكثر فيما لو قدم الجانب الشفوي من تلك اللّغة على الجانب المكتوب. ومن ذلك تطوّرت الطّريقة الّتي عرفت باسم الطّريقة السّمعية الشّفوية أو السّمعية البصريّة[1].

[1] نايف خرما و علي حجاج : اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها،ص 165

رابعاً: الطريقة التّواصلية الاتّصالية:

وتتمّ عن طريق التّواصل؛ أي استخدام اللّغة في مختلف الأغراض وفي مختلف المواقف، ظل على الدوام الهدف النّهائي لتعليم وتعلم اللّغة الأجنبية[1].

ويسمّيها البعض المدخل الاتصالي، تهدف هذه الطّريقة إلى تعلّم اللّغة الأجنبيّة عن طريق اتصال حقيقي شامل، يقوم على معرفة الأساليب اللّغوية المتداولة والقواعد الّتي تحكمها، ثم توليد تراكيب صحيحة لغويا ومقبولة اجتماعياً بدلاً من الاعتماد على حوارات مكتوبة لمواقف مصنوعة.

ونشأت هذه الطّريقة أوائل سبعينات القرن الماضي. ويعد " ديل هايمز Dell hymes" هو المؤسس الحقيقي لهذه الطريقة عام 1982م، ويطلقون عليه أبو الكفاية الاتصالية [2].

وتجعل هذه الطّريقة هدفها النّهائي اكتساب المتعلّم القدرة على استخدام اللّغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة، وعلماء هذا المذهب الاتّصالي يعترفون كذلك بأهميّة التّراكيب والمفردات، ولكنهم يعتقدون أن هذه النّقاط وحدها لاتكفي، فقد يتقن المتعلم معرفة القواعد استعمال اللّغة ولكنّه يفشل في استعمالها عملياً[3].

ولا تنظر هذه الطّريقة إلى اللّغة بوصفها مجموعة من التّراكيب و القوالب مقصودة لذاتها، وإنّما بوصفها وسيلة التّعبير عن الوظائف اللُّغوية المختلفة، كالطّلب والتّرجي والأمر والنّهي و التّقرير. فمن خلال التّواصل بين المتّحدث والمستمع أو الكاتب والقارئ تتّضح المعاني فالمستمع يثري المتحدث لغته بالكثير من المعاني محاولا توضيح معانيه مما أمكن [4].

[1] نايف خرما و علي حجاج ،المرجع نفسه، ص 167

[2] إسماعيل حساسين أحمد : طرق تعليم اللغة العربية و مواكبة الحداثة العصرية ص 11

[3] دابيان لارسن فريمان : أساليب و مبادئ في تدريس اللغة ص 139

[4] المرجع نفسه،ص139

خامسا: الطريقة الحوارية:

تقوم هذه الطّريقة على الحوار، فالمعلّم لا يتكلّم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلّم والمتعلّم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع (ما)، فيسأل المعلّم الطّلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التّدريب على التّخمين والحدس الذّهني لتنمية الجوانب العقلية، وبما أن هذه الطّريقة تعتمد على الأسئلة فيشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة[1].

فالطّريقة الحواريّة هي استراتيجيّة الحوار والنّقاش؛ للوصول إلى حقيقة من الحقائق تعتمد على النّجاح في صياغة الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطُّلاب، و إجراء المناقشة الهادفة المستندة على المشاركة الفاعلة للطلبة؛ حيثُ توسع آفاقهم و تجعلهم يكتشفون نقصهم أو أخطائهم بأنفسهم[2].

ويمكن تعريفها بأنها طريقة تعليمية تعتمد الحوار والمناقشة بين المدّرس والتّلاميذ أنفسهم قصد تحفيزهم على المشاركة أو تشخيص مكتسباتهم أو جلب معلومات، أو جعلهم يكتشفون حقائق ومعارف، وإثارة التفاعل بينهم[3].

ب-شروط الطريقة الحوارية:

يتوقف نجاح هذه الطريقة بالاعتماد على أسس أهمها:

- أن يكون السؤال واضحاً منطقياً وبسيطًا محدداً و موجز الصياغة.
- تحديد المعلم للمهارات المراد تنميتها للمناقشة.
- يجب أن يمس السؤال فكرة واحدة؛ أي يحدد من حيث الشكل والمضمون.
- إدارة المناقشة من المعلم إلى المتعلم بطريقة ديمقراطية.
- تحديد وقت المناقشة وحدودها.

[1] ينظر:محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب القاهرة، ط1، 1998م،ص 192

[2] ينظر: طه علي حسن الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية،ص18

عبد اللطيف الغاربي و آخرون : معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الدّيداكتيك، دار الخطابي ط1، المغرب، 1994، ص202

- أن يتلازم السؤال المطروح بعلاقة منطقية مع ما سبقه من أسئلة الموضوع[1].

ج- مزايا الطريقة الحوارية وعيوبها:

- **المزايا:**

- أنها تتيح الفرصة الملائمة لإحداث التّفاعل الإيجابي بين المعلّم والمتّعلم وبين المتعلمين فيما بينهم.
- تشيع جواً من الحيويّة في القسم فتكسر الجمود وتدفع الملل وتثير الدّافعية للمتعلّم.
- تعين المعلّم على تعيين مقدار المعلومات والحقائق عند المتعلمين وعلى ميولهم واستعداداتهم الفكريّة.
- تساعد هذه الطّريقة على ترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان المعلمين.
- تنمي العلاقة الايجابيّة بين المعلم والمتعلّم.
- تيسر للمتعلم معرفة الحقيقة في ذات نفسه.
- تتيح الفرصة الملائمة لتكوين وسائل الاتصال اللغوي وصقلها.
- تساعد الطريقة على معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين
- تنمي لدى المتعلم القدرة على الصبر وتقبل الآراء والأفكار المناقضة لأفكاره دون غضب أو استياء[2].

- **عيوبها:**

- يحتاج هذا الأسلوب إلى وقت أطول في التدريس.
- لا يستطيع التّلميذ في بداية تعلّمه اكتشاف كل شيء بدرجة كافية.
- لا يلائم هذا الأسلوب تدريس كلّ الموضوعات الدّراسية وقد لا يناسب جميع التّلاميذ.
- يصعب استخدام هذا الأسلوب في الصّفوف ذات الكثافة المرتفعة[3].
-

[1] محمد الصّالح حثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص 88

2 المرجع نفسه، ص67

3 عبد اللطيف الغاربي و آخرون : معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الدّيداكتيك ص210

سادسا: تعزيز المهارات اللغوية:

تعد اللّغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات تتمثّل في الاستماع، التّحدث، القراءة الكتابة، وهي بهذا التّرتيب تعبّر عن التّرتيب الطّبيعي للأداء اللّغوي عند الفرد فالتّحصيل اللُّغوي مرهون بهذه الفنون، الّتي تتحد فيما بينها مكونة لغة ومن هنا يمكن أن ندرك تلك الفنون ومدى أهمّيتها وفاعليتّها في العمليّة التّعليمية التّعلمية.

وقبل الشّروع في الحديث عن المهارة اللغوية لابُد من الإشارة إلى مفهومها حيث يقصد بالمهارة الكفاءة والجودة في الأداء أو ما يتصل بخصائص النّشاط المعقّد، الّذي يتطلّب فترة من التّدريب المقصود.

فالمهارة تدّل على سلوك المتعلّم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان:

أولّهما: أن يكون موجها نحو إحراز الهدف في أقصر وقت معين وثانيهما: أن يكون منظماً؛ بحيثُ يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السّلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السّلوك الماهر[1].

أ-مهارة الاستماع:

يعرّف الاستماع على أنه مهارة مهمّة من مهارات الاتّصال اللّغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتيّة، ممّا يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية[2].

وتعرف مهارة الاستماع بأنّها المهارة التي تمكن التّلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصراً فعّالاً فيها، وأساساً لنقل الموروث الثقافي[3].

1محمد عدنان عليوات: تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ط1، 2007م، ص 148.

[2] خولة أحمد يحي : انشطة الأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 2000 م،عمان،ص111

[3] المرجع نفسه،ص111.

ولقد عرّف بعضهم الاستماع أنه: "مهارة معقّدة يُعطي فيها الشخص المستمع للمتحدث كلّ اهتمامه مركزاً على انتباهه إلى حديثه محاولا تفسير أصواته وإيماءاته و كلّ حركاته و سكناته"[1].

ولقد عرف أنه مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه تلاميذ المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه، وتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم[2].

فالاستماع هو أول مهارة يكتسبها الإنسان في حياته، وهو الفن الأول من فنون اللغة.

ويتضح من خلال التّعريفات السّابقة أنّ الإنسان لا يتعلّم السّماع، وإنّما يتعلّم مهارة الاستماع ودليل ذلك **قَالَ تَعَالَىٰ**: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[3].

ولكي تتم عمليّة الاستماع بنجاح يجب مراعاة ما يأتي:

- أن تكون أدوات الاستماع صالحة وخالية من العيوب بخاصّة الأذن؛ لأنّها قناة التواصل الأساسية.
- أن تخلو البيئة العامة من موانع وصول الصَّوت ومن كل ما يعيق عملية الاستماع الجيّد.
- أن تخلو من الفوضى التي تحول دون الاستمرار في التواصل؛ لأن ذلك يُؤدي إلى الانقطاع وسوء الفهم والاضطراب والتشويش.

ومن هنا يتّضح أن نراعي تلك الأدوات التي يقوم عليها الاستماع من أجل نجاح عملية الاستماع.

أهداف التدريس بالاستماع: إنّ الهدف الأساس من الاستماع هو الاستعجاب لما سمع المستمع سواء أكان معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا وثمة أهداف يمكن أن يحدّدها الاستماع، ليس في مجال الدّراسة فقط و إنّما في الحياة العامة أيضاً، وهي تختلف من شخص لآخر و لعلّ من أبرزها ما يأتي:

- أن يجيد التلاميذ عادات الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.
- أن يجيدوا نقد ما سمعوا ومعرفة المتناقضات، والفرق بين الحقيقة والخيال.

[1] علي سامي الحلاق : المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب : 2010 بيروت لبنان،ص 134

[2] المرجع نفسه،ص134.

[3] سورة الأعراف الآية 204

- أن يتعلموا كيفية الاستماع الجيّد.
- أن يدركوا كميّة ورودها في بناء المعنى وفي سياقها اللغوي[1].
- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة.
- تنمية جانب التفكير السريع، ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على الممنوع في ضوء ما يسمعه[2].
- تنمية التذوق من خلال الاستماع من خلال المستحدثات واختيار الملائمة منها.
- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث.
- القدرة على التمييز بين الأفكار.
- تنمية القدرة على فهم التعليمات.
- تنمية القدرة على التقاط أو به التشابه والاختلاف.
- تنمية استخلاص النتائج [3].

ب– **مهارة التحدث:** يعدّ الكلام (التحدث) المهارة الثانيةمن المهارات اللغوية بعد الاستماع وهو ترجمة اللّسان عمّا تعلّمه الإنسان بواسطة الاستماع والقراءة والكتابة، فضلاً على أنّه من العلامات المميّزة للإنسان، فليس كلّ صوت كلاما.

ويعرف الكلام (التحدث) بأنه نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع صحة التعبير وسلامة الأداء، وينطوي هذا التعريف على عنصرين أساسيين، هما: التوصيل والصحة اللغوية والنطقية، وهما قوام عملية الكلام[4].

[1] ينظر: أحمد صومان : أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان ط1، 2009،ص 150

[2] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، ط1 2005،ص 125

[3] رشدي أحمد طعيمة: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر و التوزيع ط1، 2007، ص289

[4] راتب عاشور و زميله : المهارات القرآنية و الكتابية، طرائق تدريسها،ص 167

كما يمكننا القول: إن الكلام عبارة عن الأصوات المفيدة عن المتكلمين وهو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، فهو –إذن كلام المنطوق الذي يعبر به المتكلّم عمّا في نفسه من هواجس و خواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله كم رأي و فكر[1].

وهو عملية تتضمن القدرة على التفكير، واستعمال اللغة والأداء الصوتي أو التعبير الملحمي، وهو نظام متعلّم وأداء فردي يتم في إطار اجتماعي نقلا للفكر و تعبيرا عن المشاعر[2].

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نحدد السمات الأساسية للتحدث بأنّه عملية اجتماعية طبيعية يؤديها المتعلم وغير المتعلِّم والمثقف وغير المثقف.

- يكتسب الفرد القدرة على التحدث بالمحاكاة ويؤديه بتلقائية بغض النظر عن نتيجة هذه العملية.
- التدريب والتعليم المقصود يمكن للمتحدث من امتلاك القدرة على التعبير الشفوي من المستمع بطريقة منطقية .

ومن هنا سنحاول أن نسلط الضوء عن أهمية التحدث في الحياة في بعض نقاط محددّة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية.

المعروف أن الكلام وسيلة إفهام سبقت الكتابة في الوجود؛ لأن الإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام يخدم الكتابة.

يعود تدريب الكلام الطلاقة في التعبير عن الألفاظ والقدرة على المبادءة ومواجهة النّاس.

– فالكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض العلماء المنطق:" إن الإنسان حيوان ناطق".

– الكلام وسيلة الفهم والإفهام بين المتكلّم والمخاطب ويظهر هذا جلياً من تعددّ القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين.

[1] عبد العزيز و زملاؤه : مهارات في اللغة و الفكر دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط1، 2008 ص 160

[2] علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس اللغة العربية ص 152

– الكلام من المهارات الأساسية التي ينبغي على المتعلّم اتقانها ولقد اشتدتْ الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة ولذلك عندما تزايدت أهمية التواصل الشفهي وهذا الاتجاه الذّي نرجو أن يسلكه مدّرس اللغة العربية وذلك حتى يتمكّن التلاميذ من الحديث باللغة العربية.

ويعرف التحدث في المدارس الابتدائية بالتعبير الشفهي باعتباره أداة اتصال وتواصل بين المدّرس وتلميذه، فهو عبارة عن المحادثة والتخاطب الذي يكون بين الفرد و غيره بحسب المواقف التي يعيشها فالتعبير إذا ارتبط بالحديث فهو تعبير شفهي، وإذا ارتبط بالكتابة فهو تعبير كتابي[1].

ج– مهارة القراءة:

تعد القراءة ركناً أساسياً من أركان الاتصال اللغوي، باعتبارها الفن الثالث من فنون اللغة والإقبال على القراءة من المعايير التي يقاس بها في المجتمعات؛ لأنّها وسيلة لمواكبة التطور.

وقد اختلفتْ مذاهب الباحثين والتربويين في إعطاء مفهوم للقراءة، فمنهم من يرى أنّها عملية ميكانيكية تهتم بفك الرموز، ومنهم من يرى أنّها عملية عقلية مركبة ترتبط بالتفكير بحسب درجات ذلك التفكير وفيما يأتي ذكر بعض مفاهيم القراءة:

القراءة عملية لغوية، ومن هنا تبرز أهمية الخبرة اللغوية وتنميتها من خلال الخبرات المشتركة والمناقشات وزيادة المحصول اللغوي من الكلمات، ويجب التركيز –هنا– على تنمية وعي الطّفل وإدراكه بقراءته لحديث مكتوب[2].

القراءة اهتمام هدفها تزويد المتعلمين بمادة شائقة في جوٍّ يشجع على تعليم القراءة.

القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان: الجانب الدلالي وهو التعرّف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، والجانب الإدراكي الذهني يُؤدي إلى فهم المادة المقروءة ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي[3].

---

[1] ينظر: علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس اللغة و علومها،ص 158

[2] طه علي حسين الدّليمي و زميله : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب الحديثة، عمان 2009،ص 03

[3] هبة محمد عبد الحميد : انشطة و مهارات القراءة و الاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط1 عمان 2006،ص 17

ومهارة القراءة تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، وكلّها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى .وهي مهارات متصلة لا منفصلة ومن الضروري العمل على تنميتها وهي متمثلة في مهارة التعرف، مهارة النطق، مهارة الفهم.

ومن أهداف مهارة القراءة نذكر ما يأتي:

1. قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
2. علاقة كلمات جديدة لمعنى واحد.
3. معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).
4. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينهما من علاقات.
5. متابعة ما يشمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في الذهن فترة القراءة[1].
6. الاكتساب اللغوي وتنمية حصيلة التلاميذ من المترادفات والتراكيب الجديدة.
7. تنمية الميل إلى القراءة.
8. كسب مهارات قرائية مختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة، والقدرة على التحليل، وإحسان الموقف عند اكتمال المعنى[2].
9. تنشيط خياله وتغذيته.
10. مراعاة الضبط اللغوي والنحوي للكلمة.
11. مراعاة مواطن الوقف التي يحسن الوقوف عليها كالوقوف على نهاية الفكرة[3].
12. تلفّظ الحروف من مخارجها الصحيحة، ونطق الكلمات نطقا صحيحا [4].

[1] رشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه و أساليبه، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة،اسيسكو، الرباط 1989 م،ص53

[2] ينظر: أحمد صومان : أساليب تدريس اللغة العربية، ص 75

[3] ينظر: علي الحوامدة : اللغة العربية أساليب تدريسها ص 79

[4] المرجع نفسه،ص79.

د- مهارة الكتابة:

الكتابة في العمل الدراسي تشمل الخط والرسم والإملاء والتعبير والأسلوب عن أفكار الكاتب[1].

والكتابة تعد من أهم الفنون إذ تتجلى في أهم المخترعات التي توّصل إليها الإنسان؛ لأنها هي التي فتحت سبيل كل تقدم علمي وحضاري في حياة البشرية فالتدوين والكتابة والقلم، أمور خطت بالإنسان على مدى الأجيال خطوات فسيحة متلاحقة إلى الأمام[2].

الكتابة هي وسيلة التدوين والتواصل الزّماني وملئ الكتب والدّفاتر والوثائق بالمعلومات ومعارف شتى مناحي الفكر والبحوث وهي وسيلة خطِّ الوثائق والأسرار وسجلات العمل والتجارة والمعاملات والوظائف والسير والإدارات وطلب العلم في المدارس والمعاهد والجامعات فإن حياتنا لا تستقيم أمورها بدون هذه الوسيلة الحضاريّة[3].

كما تمثل الكتابة اللغة المكتوبة صيغة اتصالية على درجة عالية من التعقيد، فهي تمثل مهارة تعليمية مهمة من ناحية، ووسيلة أكثر أهمية عن الذات من ناحية أخرى، كما أنّها تكامل من القدرات البصرية والحركية والإدراكية، وترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب مع مهارة القراءة[4].

فالكتابة مهارة لغوية تكتسب بعد تطور الكلام والقراءة والكتابة هي خليط من المراحل اللغوية النقية الحركية والبيوكميائية.

ومن ناحية أخرى، فالكتابة هي خليط من القدرات الاستيعابية، والحواسيّة الحركية والنفسية والاجتماعية بواسطة جهاز الرموز البصرية، الكتابية تعبّر عن تأقلم الإنسان للعالم الذي يحيط به،

[1] ينظر : محمد رجب فضل الله : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 120

[2] أكرم ابراهيم السيد حقوف: المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، ط1،،2009ص 173

[3] بشير خلف: الكتابة للطفل بين العلم و الفن ط1، الجزائر العاصمة 2006،ص82

[4] سامي محمد ملحم : صعوبات التعلم، دار للنشر و التوزيع، ط1، 2006، ص 303

ويجب أن تكون دقيقة، سريعة، صحيحة، ومقروءة ومفيدة وغير متعبة تتطلب جهداً[1].

فالكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية ضرورتهَا للفرد أو المجتمع، و هي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير و الإلمام بها.

ومن أهداف مهارة الكتابة:

- نقل الكلمات التي على السبورة أو في الكراس نقلاً صحيحاً.
- تعريف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواقعها المختلفة.
- الدّقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق.
- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي[2].
- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصاً كتابياً صحيحاً ووافياً.
- مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتّساعاً وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها[3].

فرغم تعدد طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إلاّ أنه لا يحبّذ السير على طريقة واحدة دون غيرها، بل لابّد للمعلم أن يدرك الظروف المحيطة بها، فيختار من بين الطرق أنسبها لتلك الظروف، كما عليه أن يكون مدركا لميزات كل طريقة وعيوبها، ومن خلال ذلك يقرّر أيُّ الطرق التي تساعده للوصول إلى النتائج المرجوة.

سابعا: الاستبيان وأهميته التعليمية:

تعد الاستبانة أداة من أدوات الدّراسة في جمع المعلومات حول مشكلة البحث وموضوع الدراسة، وتساعدنا في تحصيل الحقائق التي نهدف إليها، وكذا التعرف على ملامح خبرات المفحوصين

[1] بطرس حافظ : تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط2، 2009 م،ص 314

[2] رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بها، ص59

[3] المرجع نفسه،ص59

و اتجاهاتهم نحو موضوع معين و ذلك من خلال توجيه أسئلة قريبة من الترتيب والصياغة وما شابه ذلك.

الاستبيان أداة لجمع البيانات من أفراد و جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية و قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى، و ذلك للكشف عن الجوانب التي يحدّدها الباحث.

ويعرفه بعضهم بأنه عبارة عن مجموعة الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف اليها الباحث. ويعرّفه القحطاني بأنه أداة جمع بيانات ميدانية تتضمن مثيرات حسية ولفظية واستجاباتها الموصولة بواقع العميل وبمواقفه نحو الذات أو نحو الغير (حي أو جماد)[1].

فالاستبيان يعدّ أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات من مصادرها وذلك من خلال استنطاق الفئة المستهدفة من أجل الحصول على إجابات يتوقع الباحث أنّها شافية ممّا يجعله يعمّم أحكامه من خلال النتائج المتوصّل اليها.

أهميته التعليمية:

لقد أبدى كثير من العلماء التجريبيين في أواخر القرن الماضي عدم رضاهم عن كفاية الطرق في دراسة السلوك البشري، وقد كان من بين الذين أعربوا عن عدم رضاهم عن كفاية الملاحظة الاستنباطية في دراسة السلوك البشري، و أدركوا فشل هذه الطريقة، والطرق المشابهة لها في الإجابة عن كثير من الأسئلة المتعلقة بالطفولة والشباب هو العالم الأمريكي ستانلي هول (G.Stanly Hall)وأتباعه .

وقد مهد هذا الإدراك لفشل الطّرق والوسائل التجريبية التقليدية في دراسة كثير من مظاهر السّلوك البشري، وقد كان الاستبيان من بين الأدوات جمع البيانات في مجال الأبحاث الاجتماعية.

[1] ينظر : د. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح فلسطين، ط2،2010 م،ص15-16.

وتذكر بولين يونج (paulune young) أن استخدام الاستبيان قد زاد زيادة ملحوظة في الولايات المتحدة الأمريكية فيالعشرين عاما الماضية، وخاصّة بوساطة الحكومة والهيئات الصناعية والتجارية، وذلك لجمع بيانات تساعد على وضع تخطيط سليم لبرنامج هذه الهيئات كما استخدم الاستبيان –أيضا– في البحوث الاجتماعية أداة مساعدة في جمع البيانات عن الظواهر الاجتماعية القابلة للقياس كما يستخدمها المهتمون بمقياس الرأي العام في مجالات السياسة والتجارة والصناعة والصّحة والإسكان و غيرها في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية[1].

على أنّ اعتماد الاستبيان يظلّ، في رأينا، من أنجع الوسائل المنظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض اتخّاذ إجراءات أو إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات تهدف إلى تطوير وتحسين القدرات الاستيعابية للمتعلّم، وبوصفه من أهمّ وأكثر أدوات جمع المعلومات والبيانات استخداماً في البحوث النّفسية والتربوية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق قمنا بتصميم استبيان مفتوح يتكوّن من مجموعة من الأسئلة المفتوحة للمبحوث، فقد تركنا له الحرية في الإجابة حسب رأيه واعتقاداته واتجاهاته بما يسمح له بالتعبير الحر التّلقائي عن رأيه وموقفه وإطاره المعرفي المرجعي وبألفاظه هو نفسه.

[1] زياد علي الحرجاوي : قواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ص 17-18

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: توطئة عن الدراسة الميدانية:

1- شرح خطوات تصميم البحث وتطبيقاتها:

أ- **مشكلة الدراسة:** يتزايد عدد متعلمي اللغة العربية لأسباب جمة، ومنهم عدد كبير من الناطقين باللغة الصينية، وتواجههم في ذلك العديد من الصعوبات لذا كان من الواجب الغوص في هذه المشكلات لكشف الأسباب الكامنة خلفها لنبين أخطاء الطلبة ونساعدهم في تعلم العربية ولنستنتج احتمالات وقوع المتعلمين الصينيين في الأخطاء، وإن ثمة أخطاء صرفية ونحوية متفاوتة لدى الطلبة ولاسيما في أثناء الكتابة .

ويواجه الأساتذة الكرام العديد من المشاكل أثناء تعليم اللغة العربية لغة ثانية، منها قضية التنسيق بين أهداف التعليم وعلى رأسها مسألة التواصل، وكذا اتقان النحو والصرف، نطق بعض الحروف الجديدة، الكلمات الجديدة.

والبعض من هذه المشكلات تكون نابعة من الطلبة أنفسهم أو من المعلمين، كما قد تكون نابعة من المنهاج الدراسي أو من محيط العمل.

وقد رصدت هذه المشاكل بحكم الاحتكاك المباشر من خلال حضوري مع الطلبة الصينيين أثناء تلقينهم للدرس.

وفي ضوء ما سلف نقدم إشكالية بحثنا الموسومة باكتساب اللغة العربية لغة ثانية –تجربة الطلبة الصينيين بجامعة تلمسان –أنموذجا–.

ب- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مشكلات تدريس الأجانب في مركز تعليم اللغات بجامعة تلمسان من خلال وجهة نظر أساتذة اللغة العربية.

- إبراز إيجابيات ومميزات تعليم اللغة العربية للأجانب، ومدى تطبيقه في الجامعة الجزائرية عموما، وجامعة تلمسان خصوصا.
- إتقان استخدام اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعرفة خصائصها والتعرف على ثقافتها.
- الكشف عن الصعوبات التي تواجه كل من الأساتذة والطلاب.
- الكشف عن أثر التواصل الدائم باللغة العربية الفصحى على أداء المتعلم وتحصيله اللساني.
- الوصول إلى نتائج وتوصيات لتطوير برامج الناطقين بغيرها.

ج- حدود الدراسة: للدراسة أربعة حدود:

- **الحد الموضوعي:** ويتمثل في رصد مشكلات التدريس، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بفعل متغيرات الدراسة.
- **الحد الزمني:** ويتمثل في تطبيق الدراسة بالدورة التي مدتها ثلاثةّ أشهر لسنة 2018-2019م.
- **الحد المكاني:** ويتمثل في أقسام مركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان، وكذا بعض الخرجات الميدانية إلى المكتبات، وكذا بعض الندوات بقسم اللغة العربية وهذا الاحتكاك بطلبة قسم اللغة العربية.
- **الحد البشري:** يتمثل في مجموعة من الطلبة الصينيين.

د-أهمية الدراسة: تتوقف قيمة أي بحث على طبيعة الظاهرة المدروسة وقيمتها العلمية والتعلمية ومدى اسهامها في إثراء المعرفة العلمية والنظرية وحل المشكلات العلمية الميدانية، وعلى هذا الأساس تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها تتناول موضوعا جديرا بالدراسة، هدفه معالجة الضعف اللغوي العام لدى متعلم اللغة العربية.

ولما كانت اللغة مرتبطة بمختلف المجالات الحياتية للفرد، وهي المادة الأولية التي ينبني عليها جوهر هذا الموضوع، وأساس معطيات الدراسة، كانت أهمية هذا الموضوع تتجسد فيما يأتي:

- إبراز الأهمية في البحث على أنجح السبل والطرق لا أن يسير تعليم اللغة العربية بكل بساطة للناطقين بغيرها وتدليل الصعوبات التي يواجهها طلبتنا الصينيون.

- بيان أهم المشاكل التي تعيق العملية التعليمية التعلّمية.
- تقديم عدد التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في حالة الأخذ بها في وضع الخطوات الأولى؛ لأن يكون تعليم العربية للناطقين بغيرها ناجحا.
- تسهيل تعلم نطق الحروف والأصوات والكتابة والاستماع والتراكيب النحوية وأهم التحديات التي تواجه اللغة العربية لغة ثانية منذ بداية القرن الحادي والعشرين.
- إذا ما قللنا من التحديات يصح تعلم اللغة العربية للأجانب أسهل وأسرع وهذا ما يتيح الفرصة لانتشار اللغة العربية في مواطن لم تصلها قبل.
- لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تدريب المدرسين والمعلمين على كيفية محادثة المتعلم باللغة العربية الفصحى بشكل صحيح دون أخطاء واختيار الطريقة التعليمية الأنسب في التعليم، مع مراعاة لفت انتباههم إلى ضرورة التنويع في التدريس(الطرق الاستراتيجيات والوسائل).

2- الإطار النظري للدراسة:

تعدّ اللغة العربية من الألسن التي تم الاهتمام بها على صعيد عالمي مما يبين قيمتها في تفاعل الحواريين اللغات وبالتالي بين مختلف الثقافات لذلك عملت الأنشطة الاتصالية الحديثة على تطوير طرائق تعليم هذه اللغة وتقريبها من الراغبين في تعلمها من ذوي الألسن الأخرى صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا.

أ- منهج الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتصويبها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وكان هذا من خلال اعتمادنا على استقصاء استبياني لمدونة أعدت سلفا.

ب- **مجتمع الدراسة:** قمنا بإجراء البحث في مركز التعليم المكثف للغات بجامعة أبو بكر بلقايد—تلمسان-. وسنقدم فيما يأتي تعريفا لمجتمع البحث:

- **مركز التعليم المكثف للغات:** هيكل بيداغوجي يندرج ضمن الخدمات المشتركة بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان؛ لأنه يرتبط مباشرة مع رئاسة الجامعة (Rectorat)، أنشئ عام 1994، عمل مركز تلمسان في البداية تحت تسمية، معهد: معهد تعميم اللغة العربية والتعليم المكثف للغات IGLAEILمقارنة مع القضايا السياسية الجزائرية في تلك الفترة.

في مارس 2008 يظهر بتسمية جديدة، وأصبح مركز التعليم المكثف للغات CIEL، مهمته الرئيسية دعم الطلاب في المجال اللغوي والاجتماعي والثقافي بين عامي 2008-2010، عقد المركز شراكة مع SCAC، بسفارة فرنسا في الجزائر وتلقى المديرين التنفيذيين لكل مراكز اللغة في الجزائر عدة تدريب في CIEPفي سيفر، وكان ذلك في مجال التدريب الهندسي وإدارة مراكز اللغة في أكتوبر 2009م نظم المركز بجامعة تلمسان، بالتعاون مع سفارة في الجزائر ندوة دولية في مجال فن التعليم اللغة الفرنسية لأغراض معينة (الفرنسية لأهداف علمية) مع رعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقدم مركز اللغة لتلمسان عدة دورات لتعليم اللغات لصالح الطلبة (الجزائريين والأجانب) ولدعم التدريب المتعدد التخصصات والإسهام في نجاحها، بالنسبة للمعلمين، فهم ذوي خبرة وحيوية، يرافقون المتعلمين خلال دورات ويحاولون تلبية احتياجاتهم في جميع مستويات اللغة وهي الفرنسية و الانجليزية والإيطالية والألمانية والماندرين (الصينية)،واللغة التركية والإسبانية والروسية واللغة العربية الفصحى والعامية للأجانب.

يستضيف المركز- اليوم- أكثر من 1000في كل دورة، ويتقدم إلى المركز من جميع كليات جامعة تلمسان.

- المدارس الإعدادية في الاقتصاد والإدارة والعلوم والتكنولوجيا.
- من الخارج، وتحديدا من أفريقيا وأوروبا وآسيا في إطار مشاريع التعاون الدولي وبين الجامعات (افريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، إيطاليا، ألمانيا، الصين، وفرنسا...)ويتم التكوين لبضع أشهر في مجال تعليم اللغة الفرنسية لغة أجنبية FLEوكذلك اللغة العربية.
- من جميع القطاعات المهنية، جمهور واسع جدا، كل على حسب احتياجاتهم للغات بحسب حياتهم المهنية[1].

ج- عينة الدراسة:

تتكون العينة من مجموعة الطلاب والطالبات الصينيين الدارسين للغة العربية في السنة الرابعة بمركز التعليم المكثف للغات (تلمسان).

د- متغيرات الدراسة:

حدّدت الدراسة الحالية متغيرات لها، لمعرفة الاختلافات في إجابات عينة البحث نحو مشكلات التعليم الخاصة باكتساب اللغة العربية لغةً ثانيةً.

المبحث الثاني: الدراسة الاستطلاعية:

كما سبق وذكرنا وكون الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات من مصادرها، وكونه يعتمد كذلك على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الوصول إلى إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصّل إليها على آخرين لم يشاركوا في الاستنطاق الاستبياني[2]، ومن خلال هذا قمت بتصميم عبارات الاستبيان وقد عرضناه على محكمين مختصين في التربية والمناهج والأستاذ المشرف، وذلك

[1]-https://ciel.univ_tlemcen.dz.

[2]- سعيدي نسيمة، : رسالة دكتوراه في اللسانيات التطبيقية، تعليم اللغة العربية في قسم اللغة الإنجليزية، بجامعة تلمسان سنة 2014ص 117، وللاطلاع أكثر ينظر: عقيل حسن عقيل : فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي 1999 م، ص148.

حتى يتسنى لنا النفع بصلاحية الاستبيان كأداة لجميع البيانات التي يتطلبها البحث، إلى أن وصل الاستبيان إلى شكله النهائي.

أ- تصميم الاستبيان: نموذج يوضح شكل الاستبيان:

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أسئلة الاستبيان موجهة إلى الطلبة الصينيين المنتسبين إلى "المستوى الرابع "بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان، الجزائر.

زملائي الطلبة:

نقوم بإجراء دراسة بعنوان: اكتساب اللغة العربية لغة ثانية-تجربة الطلبة الصينيين بجامعة تلمسان أنموذجاً-.

وقد أعددنا أسئلة نرجو منكم التكرم بالإجابة عنها، إسهاماً منكم في التوصّل إلى نتائج وتوصيات تدعم مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمركز.

وشكرا لكم تعاونكم مع فائق التقدير والاحترام.

نموذج يوضح شكل الاستبيان:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر :

3- الوضعية الاجتماعية: طالب ☐ موظف ☐ غير.....

4- هل تقيم في الحي الجامعي؟

5- ماهي دوافعك لتعلم اللغة العربية؟

6- هل سبق لك وأن درست اللغة العربية بالصين ؟ أو في غيرها؟

7- ما هو المستوى التعليمي الذي تنتسب إليه حاليا؟

8- كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثف للغات؟

9- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟

10- أين تقوم بتحضير دروسك؟

11- هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثف للغات؟

12- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك ؟ ماهي؟

13- ما هي نسبة تقدمك في اكتساب اللغة العربية نطقا؟ ....قراءة؟ .....وكتابة.؟.....

14- الآن بعد فصل من الدراسة، هل ترى أن مستواك الدراسي في العربية قد تحسن؟

15- ما هي المواد الذي تميل إليها أكثر من غيرها؟

16- ما هي المواد الذي لا تميل إليها أو لا ترغب فيها أكثر؟

17- هل تفضل طريقة التدريس التي تعتمد الشرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر؟.

18- ما هي المواد التي تشعر أن الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟

19- هل ترى أن المواد المدرسة المتخصصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟

20- هل أنت سعيد لكونك طالبا تدرس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟

21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمة تود أن تضيفها؟ ما هي؟

22- هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟

23- هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثف للغات مستقبلا في سوق العمل؟

ج- صعوبات الاستبيان: جاءت كما يأتي:

- إهمال بعض الطلاب ملء الاستبيان بشكل مضبوط؛ أي ملء بعض عبارات الاستبيان مما أدى بي إلى استبعاد عدد منها.
- كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية.
- عجز بعض الطلبة عن فهم الأسئلة وبالتالي عجزهم عن الإجابة.
- عدم قدرتهم على صوغ جمل مفيدة وواضحة.
- عدم قدرتهم على تحديد بداية الجملة ونهايتها.
- الحشو والتكرار.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للاستبيان:

أولا- تحليل نتائج الاستبيان:

لقد تبين من فرز وتحليل استبيانات الطلبة أنهم يرغبون في تعلم اللغة العربية إلا أنهم يعانون من بعض الصعوبات وقد حصروها في عوامل بيداغوجية وعوامل نفسية، وعوامل ثقافية، أما عن اقتراحاتهم في علاج هذه المشكلات والصعوبات، فقد تعددت وتنوعّت على خلفية فروقهم الفردية.

أ- تحليل نتائج الاستبيان: يتضح من بعد ما جمعنا المعلومات من الاستبيان أن أفراد عينة الدراسة (الطلبة الصينيين المستوى الرابع) يرون كل ما يأتي بمثابة مشكلة من المشكلات التي تتعلق بتدريس اللغة العربية، وهي كالآتي:

1- **جنس العينة**: يمكن تمثيل أفراد عينة البحث من حيث الجنس كالتالي:

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	الإناث	12	%75
	الذكور	01	%0.06
	إجابة غير واضحة	03	% 18.7
المجموع		16	% 100

جدول رقم 01: جنس أفراد عينة البحث

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

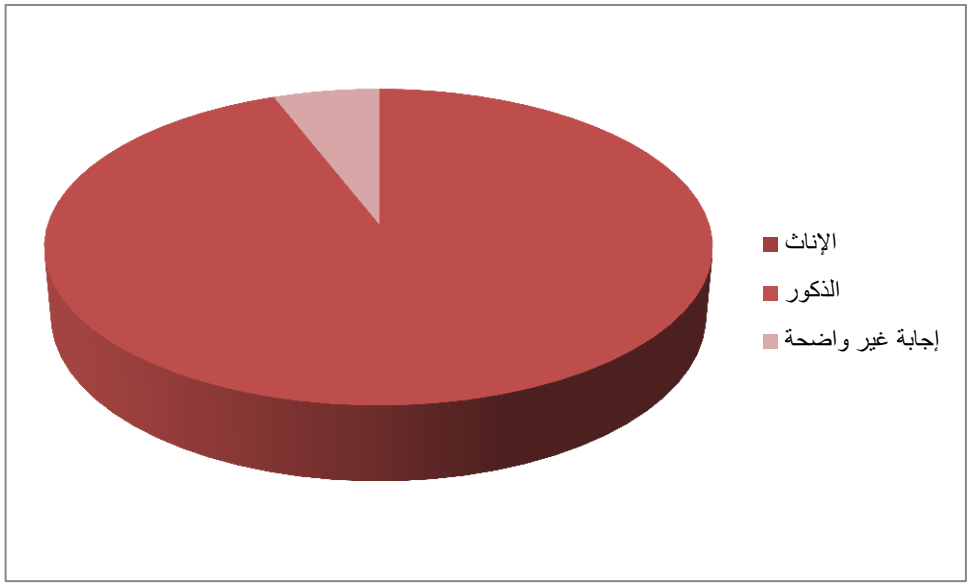

الرسم البياني رقم 01: جنس أفراد عينة البحث

كانت أعلى نسبة لجنس أفراد العينة للطلبة من الإناث حيث قدرت ب75%، أما نسبة الذكور فكانت نسبة منعدمة، إذ قدرت بـ 0.06%في حين أن هناك نسبة 18.7%، لم يفهموا السؤال ويرجح أنهن من الإناث؛ لأنهن لمحن إلى ذلك من خلال إجابتهن ب: الجنس اللطيف.

2- **العمر**: يمكن تمثيل أفراد عينة البحث من حيث العمر كالآتي:

المتغير		العدد	النسبة
العمر	19	02	%12.5
	20	04	%25
	21	10	% 62
المجموع		16	% 100

جدول رقم 02: عمر أفراد عينة البحث

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

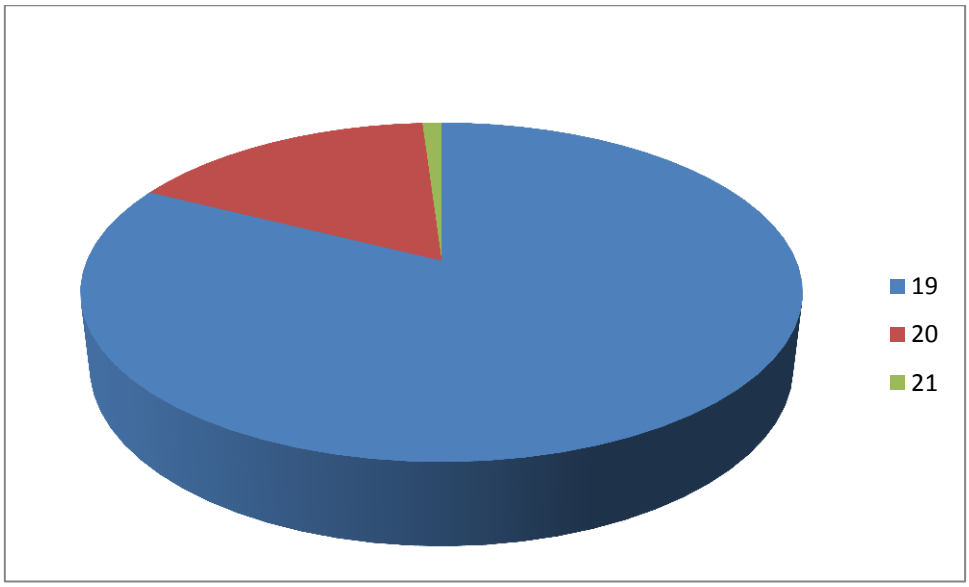

الرسم البياني رقم 02 عمر أفراد عينة البحث

يتضح من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه أن أعلى نسبة لأعمار أفراد عينة البحث هم البالغين من العمر 21 سنة حيث قدرت نسبتهم ب: 62% في حين نجد الفئات العمرية 19-20 سنة كانت نسبها المئوية على التوالي،18.5 و25 %

3- الوضعية الاجتماعية: يمكن تمثيل أفراد عينة البحث من حيث وضعيتهم الاجتماعية كالآتي:

المتغير		العدد	النسبة
الوضعية الاجتماعية	طالب	16	%100
	موظف	00	%00
	غير	00	% 00
المجموع		16	% 100

جدول رقم 03: الوضعية الاجتماعية

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

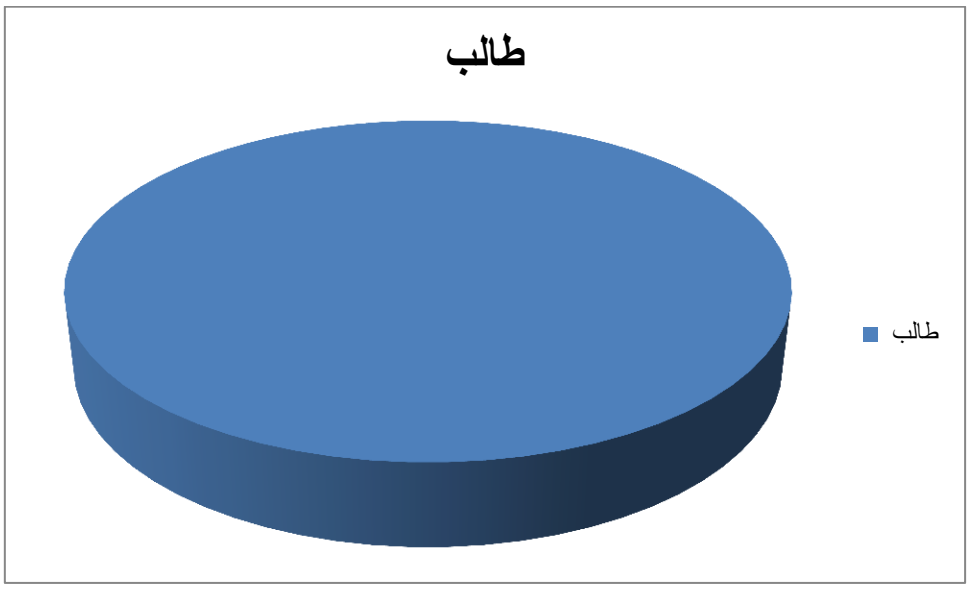

الرسم البياني 03: الوضعية الاجتماعية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل أفراد عينة البحث هم من الطلبة فقط حيث قدرت نسبتهم ب 100% على حساب المتغيرات الأخرى (البحث عن وظيفة أو غير ذلك) .وقد حضروا إلى الجزائر من أجل مواصلة تعليمهم للغة العربية فقط، وليس من أجل البحث عن فرص العمل أو غير ذلك.

4- هل تقيم في الحي الجامعي؟

يمكن تمثيل أفراد عينة البحث من حيث مكان إقامتهم بالجدول الآتي:

المتغير		العدد	النسبة
مكان الإقامة	الإقامة الجامعية	11	%68.70
	الفندق	05	%31.3
المجموع		16	% 100

جدول رقم 04 مكان إقامة عينة البحث

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

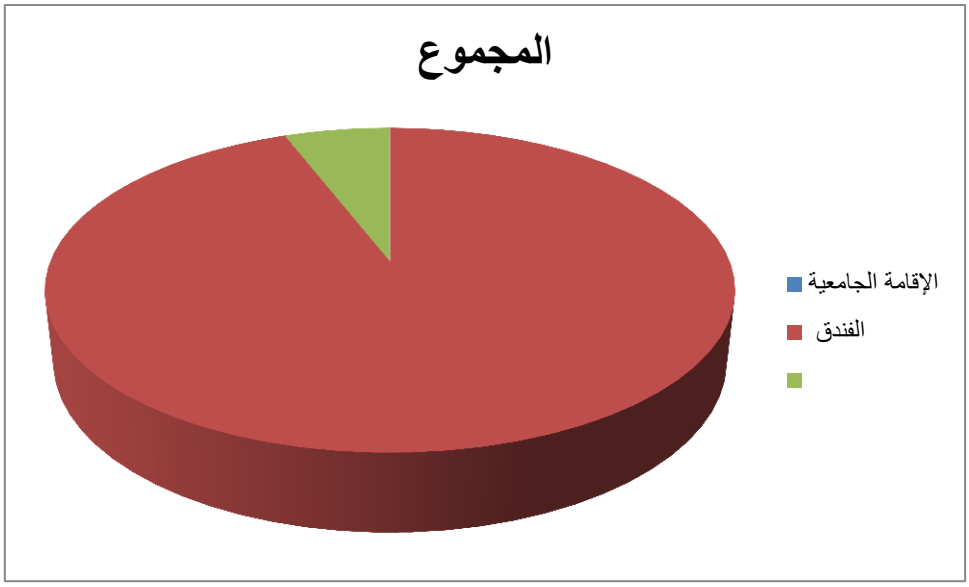

رسم بياني رقم 04: مكان إقامة عينة البحث.

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن جل الطلبة يقيمون في الحي الجامعي وذلك بنسبة 68.70 %،أما الطلبة المقيمين في الفندق، فهم أقل نسبة وذلك بنسبة قدرها 31%.

5- ما هي دوافعك لتعلم اللغة العربية؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير		العدد	النسبة
الدافع	بحكم التخصص	10	%63
	دوافع أخرى	06	%37
المجموع		16	% 100

جدول رقم 05:دوافع أفراد عينة البحث لتعلّم العربية

يمكن تمثيل هذه النتائج الجدول الآتي:

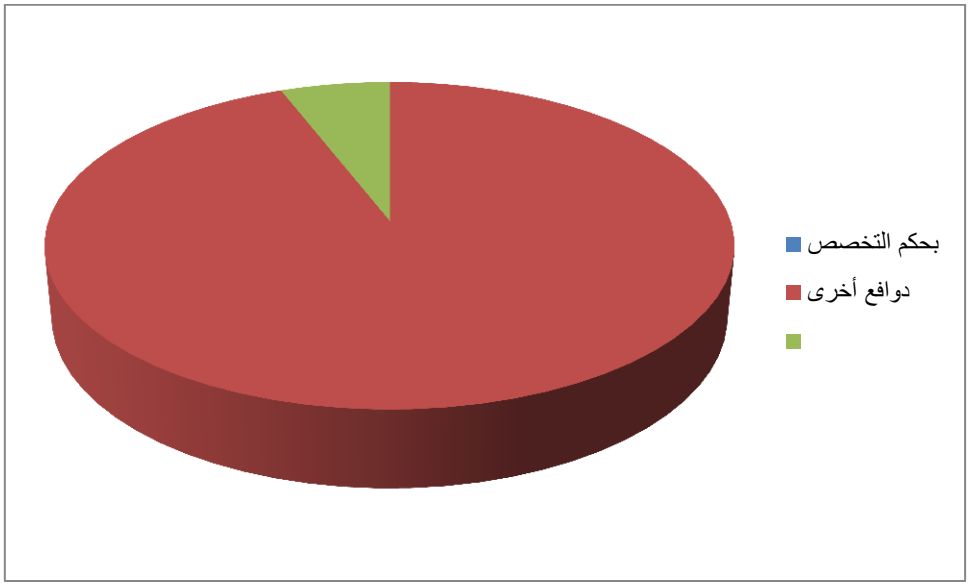

رسم بياني رقم 05: تمثيل دوافع الطلبة لتعلم العربية

اختلفت دوافع الطلبة لتعلم اللغة العربية، أجمع معظمهم على أن دافعهم لتعلم العربية كان بحكم تخصصهم، ولإيجاد فرص عمل بالمستقبل وكان ذلك بنسبة 62% في حين أجاب آخرون بأن دوافعهم كانت الاطلاع على ثقافة العرب وتراثهم الديني والاجتماعي وكذا الاطلاع على الآداب العربية بمختلف أنواعها وكان ذلك بنسبة 37 % من مجموع إجابات الطلبة على الاستبيان.

6- هل سبق وأن درست اللغة العربية بالصين أو في غيرها؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير	العدد	النسبة
نعم	16	%100
لا	0	%00
المجموع	16	% 100

جدول رقم 06: إجابات الطلبة حول دراستهم للعربية

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

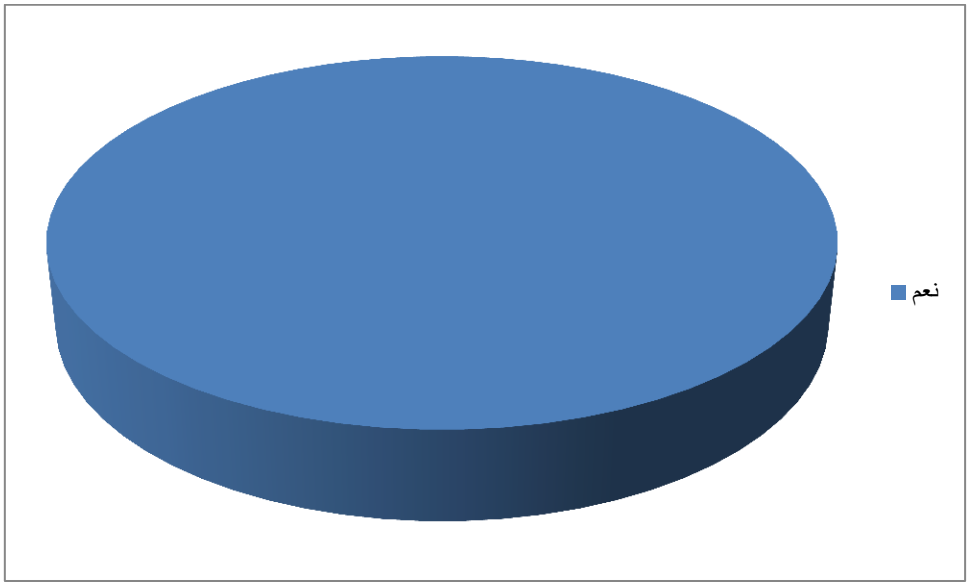

رسم بياني رقم 06: يوضح إجابات الطلبة.

عند قراءتي لنتائج الجدول أعلاه لاحظت أن كل الطلبة دون استثناء قد درسوا اللغة العربية سابقا بجامعة sisu بالصف لمدة سنتين.

7- ما هو المستوى التعليمي الذي تنتسب إليه حاليا؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير	العدد	النسبة
المستوى الرابع	16	%100
المجموع	16	%100

جدول رقم 07: يوضح مستوى الطلبة

يمكن تمثيل النتائج من الجدول بالرسم البياني الآتي:

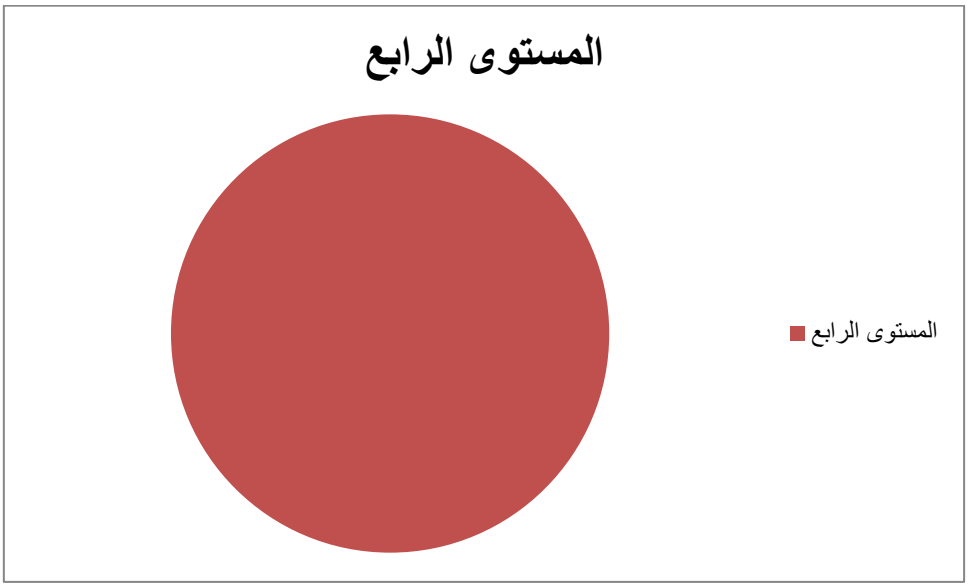

رسم بياني رقم 07: المستوى التعليمي للطلبة.

من خلال إجابات الطلبة يتضح أنهم لم يفهموا السؤال، فقد أفصحوا بدلا عن ذلك، على مستوى استيعابهم للغة وما تحقق لهم منها كتابة ونطقا وفهما بحيث تتراوح بين المتوسط والجيد.

وقد توصلت إلى أنهم يدرسون في المستوى الرابع من خلال حضوري معهم أثناء تلقينهم للدروس

8- كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثف للغات؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير		العدد	النسبة
عدد الساعات	15 سا	10	%62.5
	إجابات مختلفة	06	%37.5
المجموع		16	%100

جدول رقم 08: عدد ساعات الدراسة

رسم بياني رقم 08: عدد ساعات الدراسة

اختلفت إجابات الطلبة حول عدد الساعات التي يدرسونها أسبوعيا فقد أجابوا بنسبة 62.5%بأنهم يدرسون 15 ساعة، في حين أجابت نسبة 37.5 إجابات مختلفة تتراوح من 05 إلى 14 ساعة.

9- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟

المتغير		العدد	النسبة
الإجابة	نعم	13	%96
	لا	03	%04
المجموع		16	%100

جدول رقم 09: يوضح إجابات طلبة حول مناقشتهم للدروس.

يمكن تمثيل نتائج الجدول بالرسم البياني الآتي:

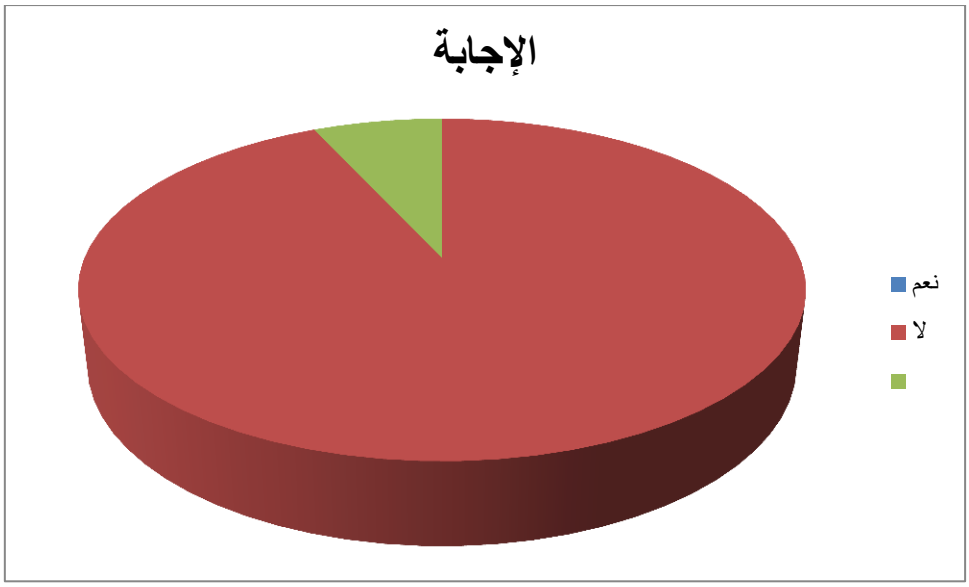

رسم بياني رقم 09: إجابات الطلبة حول مناقشتهم للدروس

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن مجمل الطلبة يقومون بمناقشة دروسهم مع زملائهم وقد قدرت نسبتهم ب 96%، وهذا تحضيرا لتلقي دروسهم في القسم لكي تسهل عليهم عملية التلقي في ظروف وأجواء مريحة، ولكي يكونوا على دراية بالمادة التي سيحضرونها ولكي لا يشعروا بصعوبة في التعلّم بل ليتقبّلوا الدّرس ويندمجوا فيه بشغف ورغبة في حين قدرت نسبة الطلبة الذين لا يهتمون بمناقشة دروسهم ب 04% فقط.

10- أين تقوم بتحضير دروسك؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير		العدد	النسبة
المكان	الفندق	11	%69
	الجامعة	05	%31
المجموع		16	%100

جدول رقم 10: يمثل مكان تحضير الدروس

يمكن تمثيل نتائج الجدول بالرسم البياني الآتي:

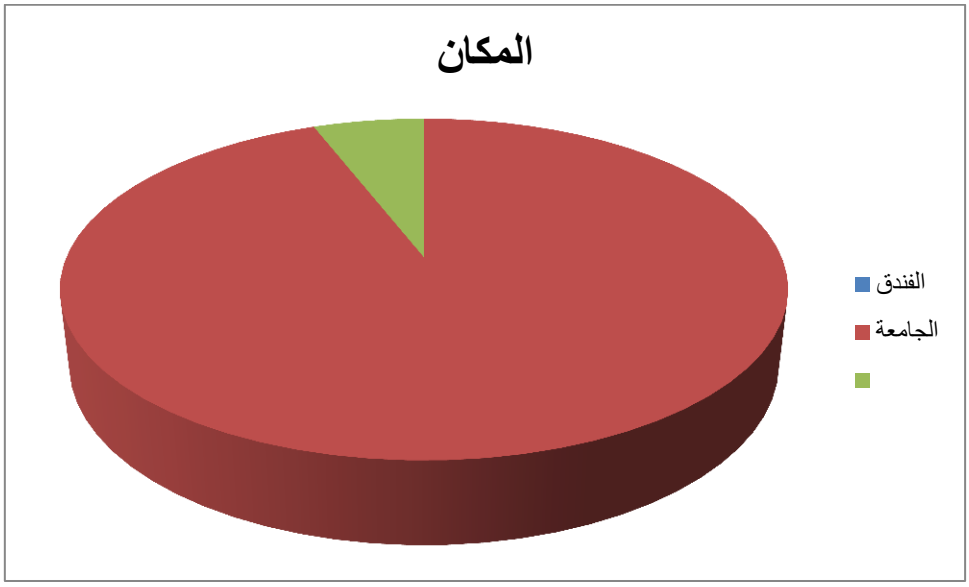

رسم بياني رقم 10 يمثل مكان تحضير الدروس

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة69 % من الطلبة يحضرون دروسهم في الإقامة الجامعية أو الفندق وذلك بقراءة المادة التعليمية المراد دراستها وفهمها وتحليل عناصرها ذهنيا قبل الحضور لقاعة الدرس، في حين أن نسبة 31 % من الطلبة لا يقومون بالاطلاع على دروسهم إلا بعد حضورهم للجامعة.

11- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك، ما هي؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير		العدد	النسبة
الصعوبات	نعم	13	%61
	لا	03	%19
المجموع		16	%100

جدول رقم 11: إجابات الطلبة بنعم أو لا

يمكن تمثيل الجدول بالرسم البياني التالي:

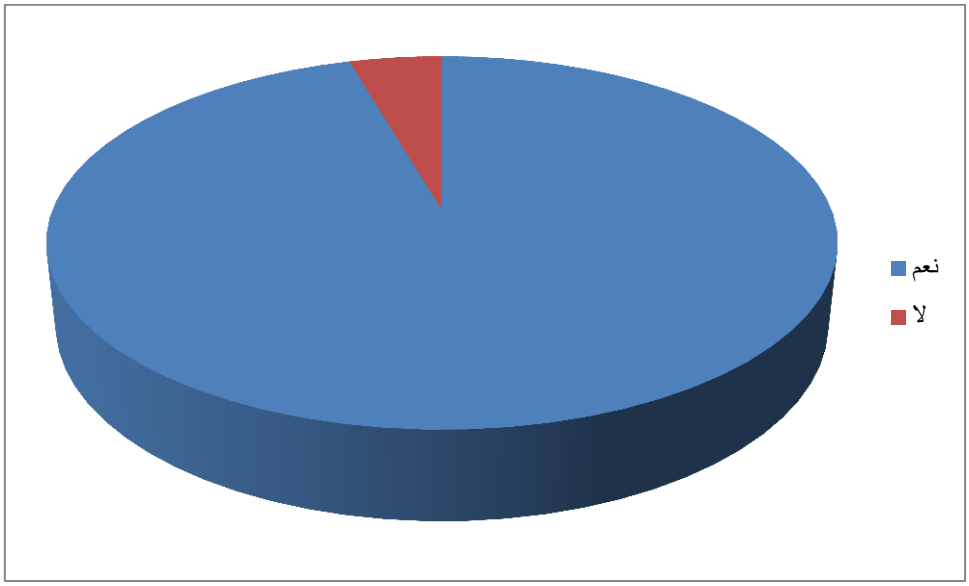

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جل الطلبة يعانون العديد من الصعوبات أثناء تحضيرهم للدروس وقدرت نسبتهم ب 61 % نذكر من هذه الصعوبات، ضيق الوقت، نطق بعض الحروف، القواعد النحوية، عدم توفر الكتاب المدرسي، عدم الفهم نظرا لسرعة بعض الأساتذة في الحديث، صعوبة نطق الكلمات الجديدة، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا "لا"، لا توجد أي صعوبات ب 31%.

12- ما هي نسبة تقدمك في اكتساب اللغة العربية، نطقا، قراءة، كتابة ؟

يمكن تمثيل هذه النتائج بالجدول التوضيحي التالي:

الطلبة	النطق	القراءة	الكتابة
1	50	60	60
2	60	70	70
3	50	50	70
4	70	50	50
5	80	70	75
6	60	60	60
7	70	70	70
8	80	70	50
9	80	70	75
10	65	65	70
11	80	80	70
12	65	65	70
13	70	70	60
14	60	70	80
15	/	/	/
16	/	/	/
المجموع	67.14	65.35	66.42

جدول يوضح نسب تقدم الطلبة (النطق، القراءة، الكتابة)

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الطلبة قريب من الجيّد.

13- الآن، وبعد فصل من الدراسة، هل ترى مستواك الدراسي قد تحسن؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

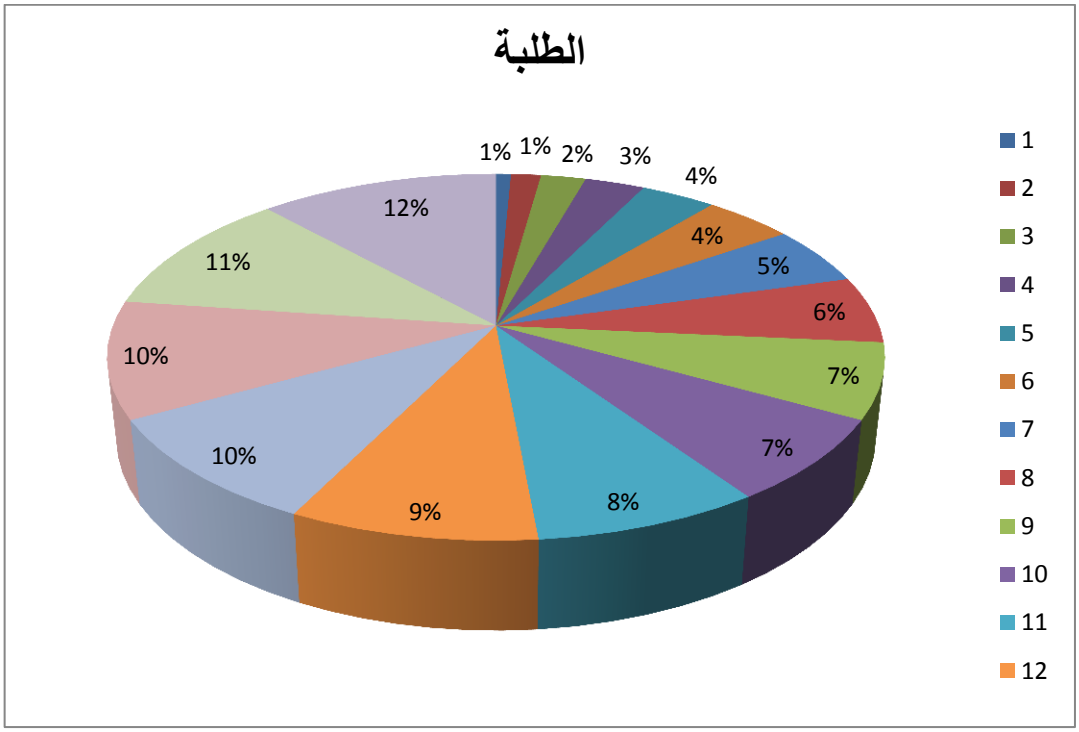

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	16	%100
لا	00	%00
المجموع	16	%100

جدول رقم 13 إجابات الطلبة

يمكن تمثيل هذا الجدول بالرسم البياني الآتي:

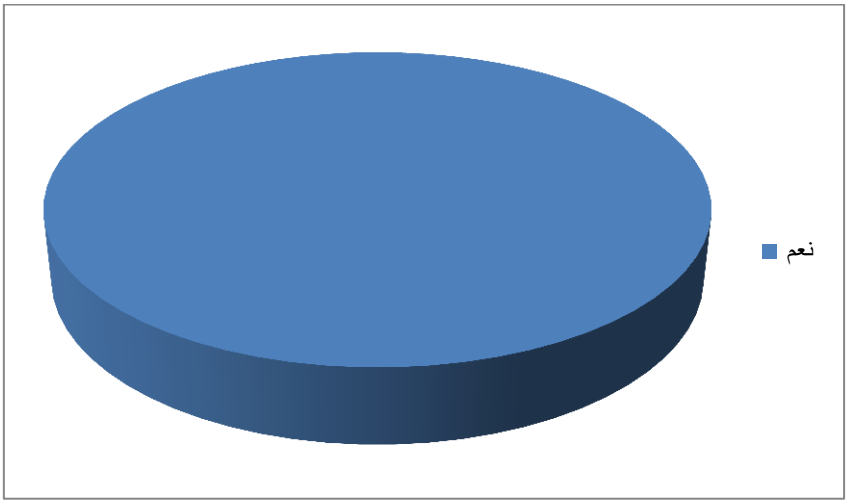

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل الطلبة راضون عن المستوى الذي وصلوا إليه فقد أجابوا كلهم بنعم، بنسبة قدرت ب 100%.

14- ما هي المواد التي لا تميل إليها أو ترغب فيها أكثر ؟ يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير		العدد	النسبة
المواد المرغوب فيها	كل المواد	12	%75
المواد غير مرغوب فيها	- أدب جزائري - تعبير ك و ش - نطق - قواعد	04	%25
المجموع		16	%100

جدول رقم 14: المواد المرغوب وغير المرغوب فيها يمكن تمثيل الجدول بالرسم البياني الآتي:

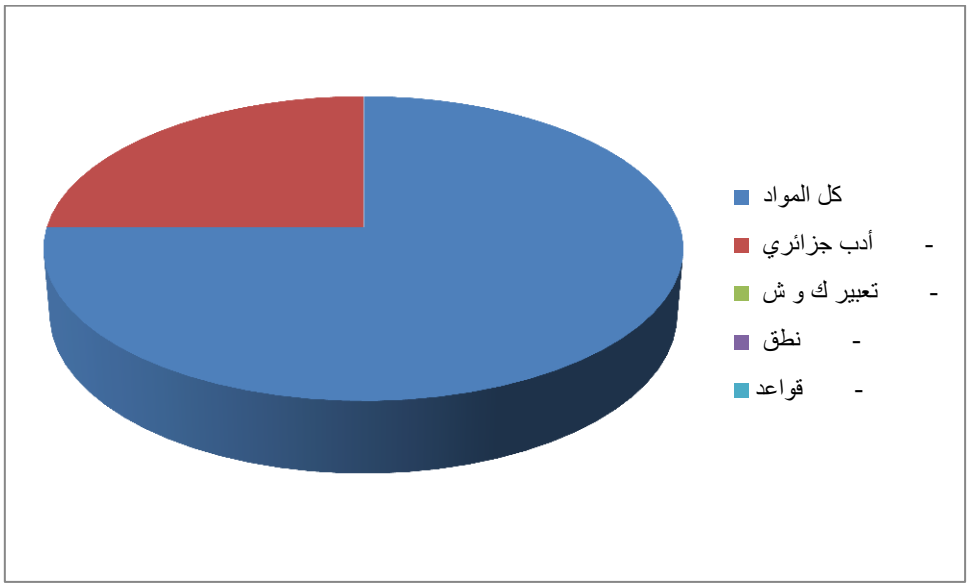

رسم بياني رقم 14: المواد المرغوب فيها وغير المرغوب فيها.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75% من الطلبة المبحوثين يرغبون في كل المواد ويحبونها في حين أن هناك 25% منهم لا يرغبون في عدة مواد: وهي أدب جزائري، والتعبير الشفوي والكتابي ونطق قواعد.

15- هل تفضل طريقة الشرح دون الإملاء؟ أكثر من غيرها؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير		الشرح	الاملاء
الطريقة	الشرح	11	%69
	الاملاء	05	%31
المجموع		16	%100

جدول رقم 15: يمكن تمثيل الجدول بالرسم البياني الآتي:

رسم بياني رقم: 15

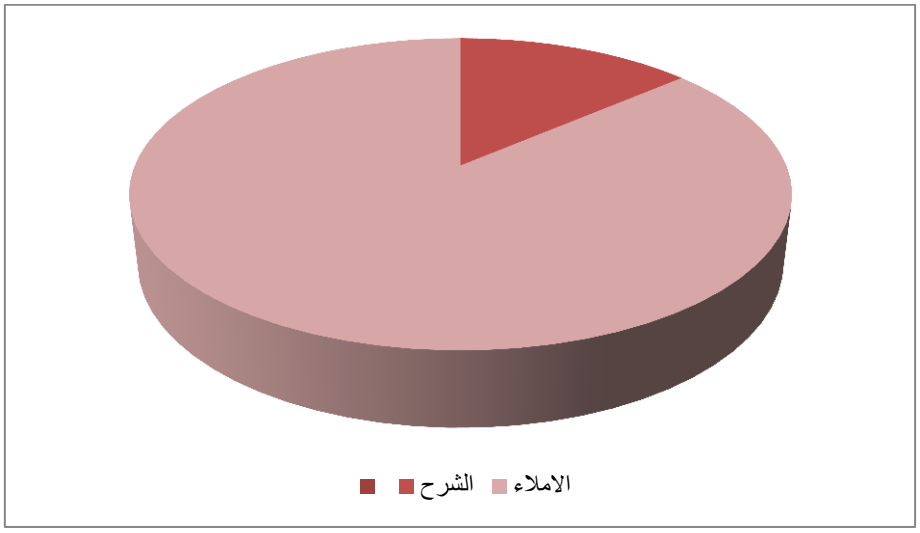

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أحد عشر من الطلبة والذين يمثلون نسبة 69% يجيدون طريقة الشرح وأن خمسة من الطلبة والتي قدرت نسبتهم ب 31% فقد فضلوا طريقة الإملاء.

16- هل تفضل طريقة التدريس التي تعتمد الشرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر؟

يمكن تمثيل هدا السؤال بالجدول الآتي:

الطريقة	العدد	النسبة
الوسائط	1	%06
الإملاء	4	%25
لم يفهموا	11	%69
المجموع	16	%100

جدول رقم 16:

يمكن تمثيل الجدول بالرسم البياني الآتي:

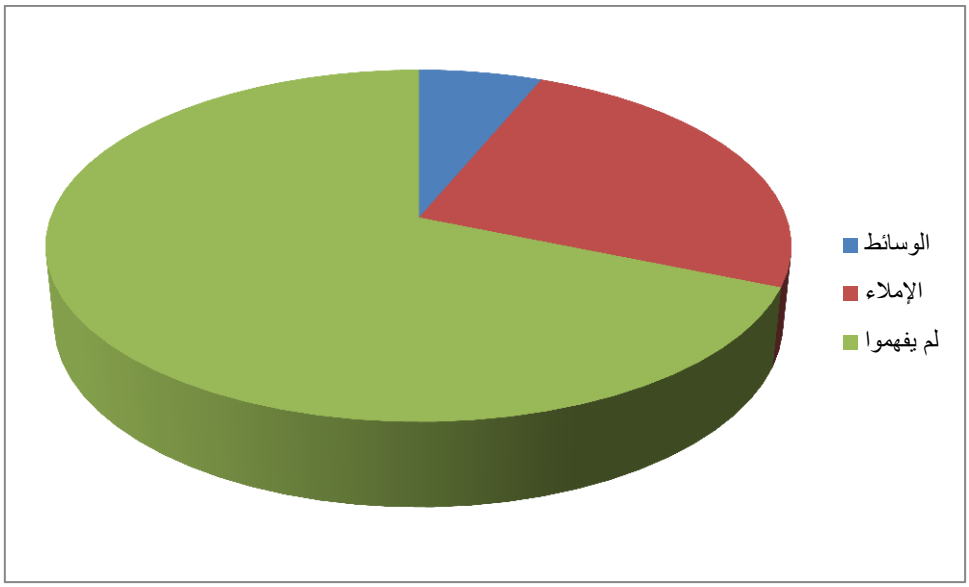

رسم بياني رقم 16

تباينت آراء الطلبة في تقديرهم السؤال، بل وإن أغلبهم لم يفهموه، وقد قدرت نسبتهم بـ 69% حيث خرجت إجاباتهم عن نطاق السؤال المطروح، في حين أجاب آخرون بأن طريقة الإملاء

هي الأفضل، وقد وصلت نسبتهم إلى25% في حين كانت أقل نسبة للذين فضلوا الوسائط الإلكترونية.

17- هل ترى أن المواد المدرسة لها فائدة لك ؟

يمكن تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير		الشرح	الاملاء
الجابة	نعم	13	%81
	لا	03	%19
المجموع		16	%100

جدول رقم 17:

يمكن تمثيل الجدول بالرسم البياني الآتي:

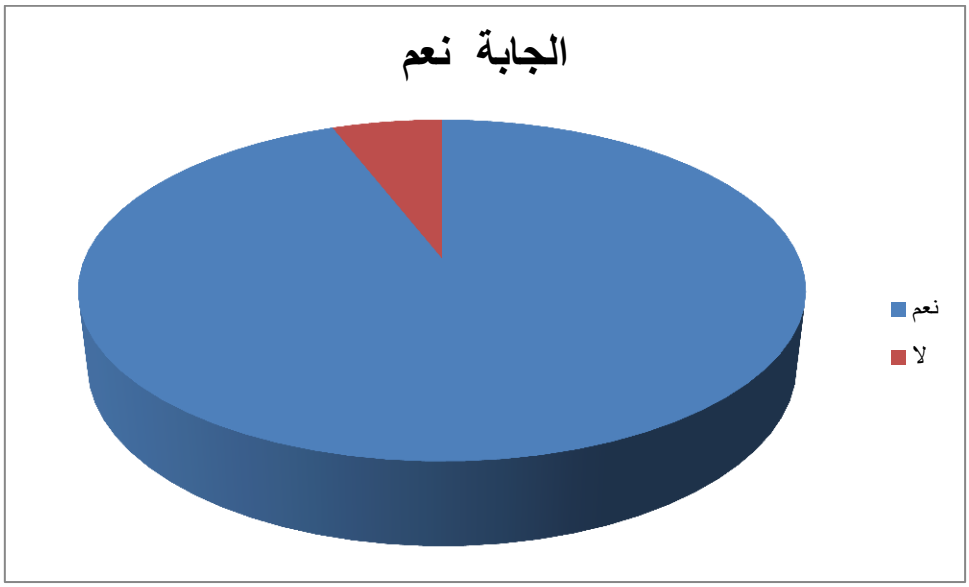

أجاب جل الطلبة بنعم بنسبة 81%، الذين يرون أن المواد المدرسة ذات فائدة دراسية في حين كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ"لا" 19 %، وهم يعتقدون بذلك أن بعض المواد المدرسة ليست ذات فائدة.

18- **هل أنت سعيد لكونك تدرس اللغة العربية؟**

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	16	%100

الرسم البياني :

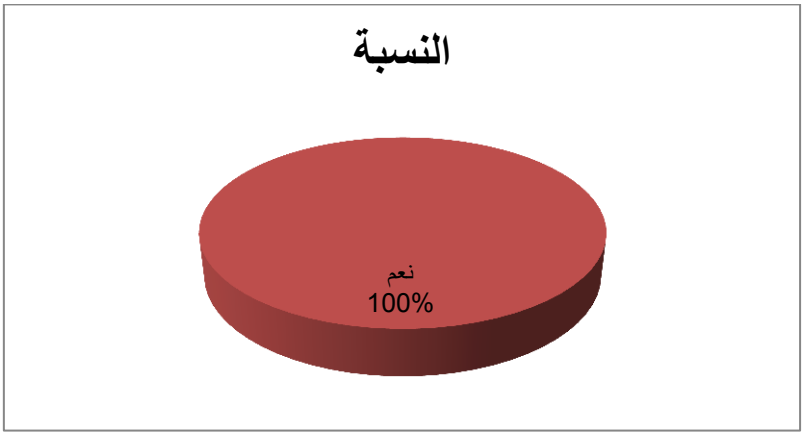

أعرب كل الطلبة دون استثناء عن حبهم وإعجابهم الشديد باللغة العربية معبرين عنها بقولهم:

- " إنها لغة جميلة، فهي لغة الشعر العربي العظيم، ولغة الثقافة العربية العريقة ".

- إنا سعيدة لأني أدرس اللغة العربية والمطالعة.

- أحبها؛ لأنها أغنى لغات العالم.

- أحب التكلم بها مع عائلتي وأصدقائي بالصين.

19- هل هناك أفكار أو ملاحظات أو اقتراحات مهمة تود أن تضيفها؟

يمكننا تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير	العدد	النسبة
الكتب المدرسية	9	%56
اقتراحات أخرى	07	%44
المجموع	16	%100

جدول رقم 19: مقترحات وملاحظات الطلبة يمكننا تمثيل الجدول بالرسم البياني الآتي:

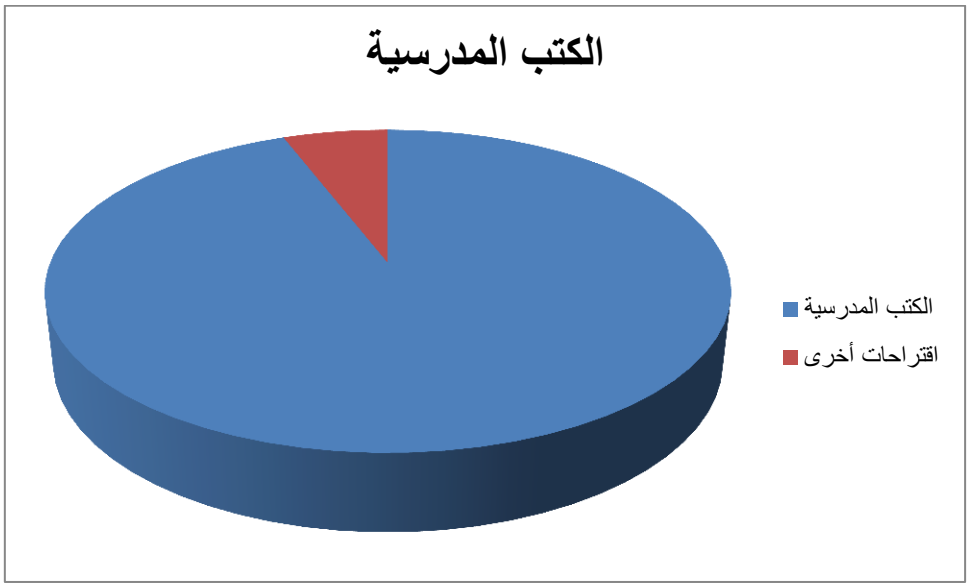

رسم بياني رقم 19: ملاحظات واقتراحات الطلبة

تباينت آراء واقتراحات الطلبة في تقديرهم للسؤال، لكن أبرزها اتفق على ضرورة توفير الكتاب المدرسي لحاجتهم الماسة إليه لما يمدهم بكميات هائلة من الكلمات والمصطلحات؛ ولأنه المصدر الأول للتعليم؛ ولأنه دليل الثقافات المختلفة؛ ولأن الصور والرسومات المرفقة تساعدهم في الفهم والاستيعاب وقد قدرت نسبتهم ب 56% في حين قدرت نسبة الاقتراحات الأخرى ب 44% التي سندرج بعضا منها: زيادة الحجم الساعي للمواد، واختيار التوقيت المناسب لكل مادة.

20- هل تستهويك مهنة التعليم ؟

يمكننا تمثيل هدا السؤال بالجدول الآتي:

المتغير	العدد	النسبة
نعم	13	%81
لا	03	%6.2
ربما	02	%12.5
المجموع	16	%100

جدول رقم 20: آراء الطلبة حول مهنة التعليم

يمكننا تمثيل هذا الجدول بالرسم البياني الآتي:

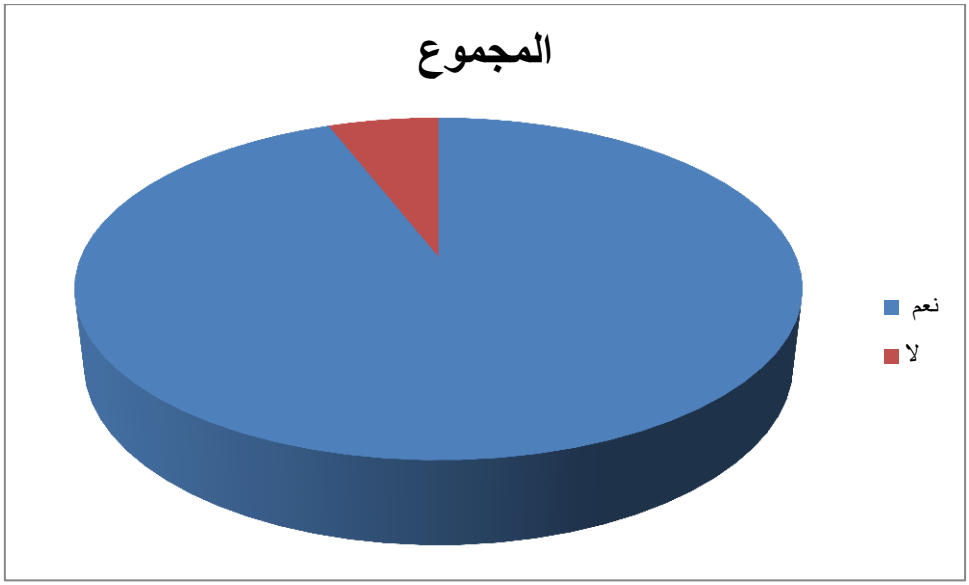

يطمح جل الطلبة في امتحان التعليم مستقبلا كأنهم يمتلكون الرغبة في ذلك ولكونها أشرف المهن التي أداها الإنسان مند الأزل وقد قدرت نسبتهم ب 81% في حين تخوف القلة القليلة من الخوض في عمارة هده المهنة الشاقة لكونها تحتاج إلى الرغبة الطبيعية في التعليم، والالتزام ومتطلباته وكذا المهارة في العلاقات الاجتماعية وقد قدرت نسبتهم ب6.2% فقط. أما البعض الآخر فلم يكونوا متأكدين من \لك وقدرت نسبتهم ب 12.5%.

21- هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثف للغات مستقبلا في سوق العمل؟ يمكننا تمثيل هذا السؤال بالجدول الآتي؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	15	%94
لا	01	%06
المجموع	16	%100

جدول رقم 23: يبين آراء الطلبة حول مستقبل اللغة العربية.

يمكننا تمثيل هذا الجدول بالرسم البياني الآتي:

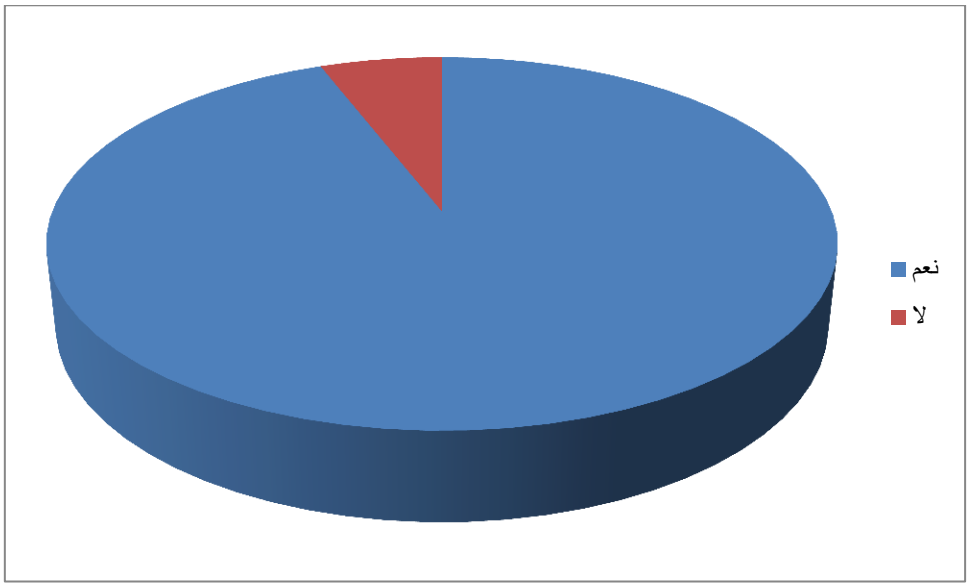

رسم بياني رقم 23

يرى جل الطلبة وبنسبة 94 % بأن لشهادة التخرج من المركز المكثف للغات مستقبل مزهر؛ لأن اللغة العربية تعدّ أداة للتواصل والحوار بين الحضارات والثقافات؛ ولأنها لغة تقوي العلاقات الديبلوماسية وتعمق الروابط التجارية والاقتصادية بين الدول العربية ودول العالم، في حين أن هناك نسبة ضئيلة من الطلبة والتي قدرت ب 06% فقط عكس ذلك.

8- تعليم اللغة العربية لغة ثانية في الميزان:

من خلال تحليل نتائج ردود الاستبيان رصدت بعض مشاكل الطلبة الأجانب للعربية وحاولت اقتراح بعض الحلول لها:

- صعوبة فهم الجمل العربية:
- عدم القدرة على التحدث بالعربية ومواصلة التحدث بها.
- ليست لديه القدرة على فهم كتب التراث والكتب الدينية "القرآن الكريم".
- عجز الطالب عن أداء المعنى.
- الطالب لا يجتهد في تحصيل القواعد وفهمها.
- اكتفاء الطالب بما يدرسه في الصف.
- الاعتماد على الأخذ من المعلم وعدم مشاركة الطالب للمعلم في الصف.
- عدم توفر الكتب الخاصة بتعليم العربية للأجانب.
- عدم وجود تناسب بين الدرس والمدة المخصصة له.
- صعوبة العربية التي يعاني منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها وإنما ناتجة عن ضعف المناهج.
- إن جوهر المشكلة ليست في اللغة العربية ذاتها، وإنمافي كوننا نتعلم العربية قواعد تلقينية، وقوالب نماء، نتجرعها تجرعا عميقا بدلا من تعلمها لسان أمة ولغة حياة[1].
- الازدواجية اللغوية حيث تضع العاميات حاجزا أمام تعلم اللغة العربية الفصيحة فيخلط الطالب بين ما يدرسه داخل حجرات الدرس وبين ما يفاجئ به خارجا.
- عدم تنويع التراكيب المستخدمة في النصوص المدروسة.
- عدم توظيف القواعد النحوية والصرفية في الفهم والتحدث.

1- ينظر : علي أحمد مدكور : تدريسفنون اللغة العربية، الطبعة الشرعية الرابعة، دار الفكر العربي 2006/1427، ص287.

الحلول المقترحة:

أ- فيما يخص المعلم:

- ضرورة وعي الأستاذ بما قد يعتري الطلاب من توتر أثناء إلقائه للدرس.
- عليه فتح النقاش حول ما يعتري الطلاب من قلق داخل الصف، وكذا عن أنجع طرق تدريس اللغة العربية لغةً ثانيةً.
- فهم معلم العربية لغير أبنائها للدور المنوط به في تعليم العربية، وأهمية هدا الدور، وأن يكون على قدر المسؤولية في القيام بالمهام الملقاة على عاتقه.
- الإجادة التامة للعربية وقواعدها وأساليبها التي تميزها عن غيرها من اللغات.
- الاستفادة من الخبرات التربوية وطرق التدريس الحديثة عموما، مثل طرق التدريس التي تعتمد على الطالب.

ب- ما يخص الطالب:

- أن يحرص على المطالعة كقراءة الكتب المدونة باللغة العربية، في مختلف المجالات، وأن لا يكتفي بما يدرسه داخل الصف.
- يستخدم الكلمات المشتركة بين لغته واللغة العربية في التحدث.
- أن يستمع إلى العربية عن طريق وسائل الإعلام الناطقة بالعربية الفصحى للتعود على العربية والشعور بالألفة اتجاهها.
- أن يداوم على التحدث بالعربية داخل الصف وخارجه قدر المستطاع.

ج- ما يخص طرق التعليم:

- إن طرق التدريس تحتل موقعا مهما في العملية التعليمية لما لها من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف.
- أن يشرح المعلم الدرس بطرق مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

- أن يعتمد وسائل أخرى مستمدة من طرق تعليم العربية لغير الناطقين بها ومن ذلك تعابير الوجه وحركات الجسد.
- توزيع الأدوار على الطلاب وإقامة الحوار أو المناقشة بينهم، مع إقامة المناظرات الحرة داخل الصف والخرجات الميدانية أيضا.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث نلخّص أهم النتائج المتوصل إليها مع ذكر المقترحات والتوصيات

النتائج

– تعد اللغة العربية لغة حية قادرة على الفعل والتفاعل وهي متسعة مستوعبة أكثر من معظم لغات الأرض، لما لها من الخصائص الفريدة التي تميزها عن غيرها وهي اليوم واحدة من اللغات الرسمية المعتمدة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ولها مكانتها الخاصة ينطق بها 480 مليون شخص داخل البلاد العربية وخارجها ولها ثقافة وحضارة واسعة.

– إقبال الأجانب غير العرب على تعلم العربية لعدة أسباب ودوافع سياسية وديبلوماسية واقتصادية، دينية، ثقافية، تعليمية، سياحية، تواصلية...

– تعددت وتنوعت طرق تدريس اللغات بين الطرق القديمة والحديثة والتي ذكرت منها: الطريقة التقليدية، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفوية البصرية، الطريقة التواصلية الاتصالية وكذا الطريقة الحوارية وتعزيز المهارات اللغوية.

– لا يُنصح الاعتماد على طريقة واحدة لتدريس العربية كلغة ثانية دون غيرها فلكل طريقة ميزاتها الخاصة ومقامها المناسب لها.

– اللغة العربية كانت ولا تزال محل أنظار الجميع لذا وجب على أهلها أن يعطوها من العناية ما يليق بها ويضمن بقاءها.

– الاهتمام أكثر بمجال تعليمية اللغة العربية كلغة ثانية، وضرورة تطويرها وتمثيلها أحسن تمثيل.

– تطوير مناهج وطرق تدريسها والاستفادة من التجارب النظرية والعلمية في معاهد تعليم اللغة العربية كمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ومعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود مثلا.

– التعرف على المشكلات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تواجه الدارس الناطق بغير اللغة العربية.

– اقتراح بعض الحلول التي تساهم في تسهيل تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لذلك نقترح بعض التوصيات

- رفع مستوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المحتوى وأساليب التدريس.
- تفعيل الأنشطة الاتصالية الحديثة على تطوير طرائق تعليم هذه اللغة وتقريبها من الراغبين في تعلمها من ذوي الألسن الأخرى صوتيا وصرفيا ونحويا ودلاليا.
- ضرورة توفير وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المستوى التقليدي إلى المستوى الإلكتروني.
- إمكانية الاستفادة من علم اللسانيات الحديثة بهدف الوصول إلى فهم اللغة العربية ولموقعها في الحياة الفكرية.
- الاهتمام بالتعليم المتوازي لتدريس الأجانب كالخرجات الميدانية والمسرحيات الصيفية والمسابقات، والرحلات العلمية والترفيهية لتمكين الطلبة من مهارة الحوار والحديث.
- الإستفادة من تجارب دور مجامع اللغة العربية في الوطن العربي في البحث عن كيفية تقدير المواطن العربي للغته العربية معتزا وفخورا بها.
- وضع برامج تدريبية للمعلمين الذين يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها، بكيفية استخدام التقنيات الحديثة حتى تكون الاستفادة كاملة ومن نصيب من يتقن اللغة.
- إنّ صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها وإنما ناتجة عن ضعف المناهج.

وأرجو في نهاية هذه الدراسة الميدانية ، أتمنى من الله –عزّ وجلّ– التوفيق والسّداد ، وأن أكون عند حسن ظنّي أساتذتي بي ، بما يستجيب وروح العلم. والله من وراء القصد.

ملحق

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✗..... موظف..... غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ نعم
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- استلذاذ باللغة
- العمل
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- متوسط
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- نصف و3 ساعات
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: إقامة
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نطق الحروف
- قواعد
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- قواعد
- كلمات
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....و قراءة:.....و كتابةً:.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- ثقافة عامة
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- اللغوي
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- لا
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- الوسائط الالكترونية
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- ثقافة عامة
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جداً؟
- التعبير # الكتابي
- أدب الجزائر
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- مواد كثيرة
- معلومات كثيرة
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- ربما
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- لا

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: صينية ألمانية
2-العمر: 19
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓..... - موظف..... - غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- هي تخصصي
-
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- ليس جيدا
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- 12 ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الإقامة
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
-
- نطق استماع
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- هنالك كثير من الكلمات الجديدة
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....65%..... و قراءة:...65%... وكتابةً:...70%.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
-
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- نعم المعاربة
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا أرغب على المواد
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
-
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
-
- لا نعم
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
-
- لا توجد
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
-
- نعم
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
-
- نعم
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
-
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- نعم في تقدم كتب مدرسية
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
-
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
-
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ...✓...- **موظف**.....- **غير:**.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- تعلم ثقافة العربية
- اللغة العربية هي من لغات العامل المتحدة للامم المتحدة

4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم سنتين

5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- متوسط

6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- عشرة عشر ساعة

7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الفندق
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- استماع
- نطق

10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- هناك كثير من الكلمات الجديدة
- قواعد صعبة

11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: ...60%..... **و قراءة:**...70%..... **وكتابةً:**...70%...
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم

13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- الممارسة

14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا أرغب كل المواد

15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم

16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط ألإكترونية أكثر ؟
- الممارسة الثقافة العربية
-

17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- لا يحتوجد
-

18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- نعم
-

19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم
-

20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرُس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم

21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- يجب على نقدم كتب مدرسية
-

22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم

23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: ذكر
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓..... موظف..... غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا، في الفندق
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- أعمل في الشركة التجارية الروليبة يومًا ما
-
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم، درست اللغة العربية في الصين لمدة سنتين
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- ليسانس بين بين
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- عشرون ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في منزلي
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسيرَ الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- لا يوجد
-
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- لا يوجد الكتاب المدرسي
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: ✓..... و قراءة:✓..... وكتابةً:✓.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- طبعًا، ولا سيما في القواعد و النطق و التعبير الكتابي
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها؟
- كل مادة لأستاذة مباة عمارة ☺!
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟ (الإملاء) (الاستماع والتعبير الشفوي)
- لا يوجد
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- لا
16- هل تُفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- من الوسائط الإلكترونية
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدتِ منها أكثر من غيرها؟
- تعبير كتابي و تعبير شفوي و القواعد
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- الخط العربية و أدب الجزائر
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم، قد تحسّنت دراستي كثيرا مقارنة مع ما كانت عليها
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرُس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم، كل أستاذ و أستاذة عاملنا كأبنائهم أولادهم، و هم حاسبون لطيفون
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ما هي؟
- نحتاج إلى الكتاب المدرسي !
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم ! و لن أنسى الوقت في تلمسان مع كل أستاذ، أحب أستاذة مباة عمارة ربما سأعمل في الجزائر بعد تخرجي، شكرا جزيلا و شيخة و وردة و أستاذ زمرلي أتمنى أن أزور تلمسان و كل أستاذ يومًا ما! و يوسف و سهيلي !

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: الصين (ذكر)
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓ ..... - موظف..... - غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ نعم
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟: ليرفع مستوى اللغة العربية
-
-
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- في الصين ، جامعة SISU
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- جيد جدا
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- عشرون ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في المكتبة
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نظام تقسيم الفصول
- القواعد النحوية و نطقا البعض الحروف
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- القواعد النحوية و نطقا البعض الحروف
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: ...جيد... و قراءة:...ك... وكتابةً:.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم ، لاسيما في نطقا و سماع
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- سماع و كتابة
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- نطقا و القواعد
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- استعمل بعناية إلى المعلم مراجعة الواجبات المنزلية بعد الصف
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- قراءة المزيد من الكتب
- تذكر كلمات جديدة
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- مؤهلية المعلم و طريقة تدريس
- مساعدة الطلاب
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- طريقة تدريس المعلم
- ترتيب الدورة
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- ترتيب الدورة
- دروس إضافية في اللغة الفرنسية
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربيّة في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم ، بالطبع
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- تحسن بشكل صحيح صعوبة الدورة
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم .

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: ٢٠
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: .....٧..... موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- تعلم ثقافة العربية
- اللغة العربية هي من لغات العامل السنة الأمم المتحدة
4- هل سبق لك أن درست اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم سنتين
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- متوسط
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- خمسة عشر ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الفندق
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نطق
- استماع
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- هناك كثير من الكلمات الجديدة
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....٥٩%..... و قراءة:.....٦٥%... وكتابة:.....٦٥%...
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- الممارسة
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا أحد أرغب كل المواد
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- الممارسة الثقافة العربية
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- لا توجد
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- نعم
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرُس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- يجب علينا نقدم كتب مدرسية
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 20
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓..... موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- تعلم ثقافة العربية
- اللغة العربية هي من لغات العامل السنة للأمم المتحدة
4- هل سبق لك أن درست اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم سنتين
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- متوسط
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- ثمنية عشر ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الفندق
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نطق
- استماع
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- هناك كثير من الكلمات الجديدة
- قواعد صعبة
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....50%..... و قراءة:.....50%..... وكتابةً:.....70%.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- الممارسة
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا أرغب كل المواد
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- الممارسة القواعد الثقافة العربية
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- لا توجد
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- نعم
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرُس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- يجب علينا نقدم كتب مدرسية
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓ - موظف..... - غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- اللغة العربية هي لغة جميلة و مفيدة.
- الدول العربية و ثقافتها.

4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم، سنتين.

5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- متوسط.

6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- خمسة عشر ساعة.

7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟:
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟:
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نطق الحروف اللغة العربية.
- استماع

10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- كثير من الكلمات الجديدة و لكن كانملك المعلومات الورقية.
-

11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: ..... و قراءة: 16/20 80% وكتابةً: 14/20 70% 15/20 75%
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم.

13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- الأفلام والصوت.

14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا، كل مادة تعجبني.

15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم.

16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط ألإكترونية أكثر ؟
- نعم.
-

17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
-
-

18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- لا يوجد.
-

19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
-
- نعم

20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرُس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم

21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- نحتاج إلى الكتب المدرسية.
-

22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم

23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ...لا...- موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- تعلم ثقافة العربية
- اللغة العربية هي [illegible] من ذات الملك استة [illegible] للاسم المتحدة
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم، سنتين
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- متوسط
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- خمسة عشر ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الفندق
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- استماع
- نطق
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- هناك كثير من الكلمات الجديدة.
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: ...80%.... و قراءة:...80%... وكتابةً:...80%.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- الحضارة
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا ، أرغب كل المواد
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- نعم
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- الحضارة ، ثقافة العربية .
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- لا توجد .
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- يجب على تقدم كتب [illegible] مدرسية .
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: [redacted] أنثى
2-العمر: 19
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: .....✓..- موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- هي تخصصي . وأحب الثقافة العربية الإسلامية وتاريخ [redacted] مجيد
-
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم ، سنتين
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- ب لـ
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- 12 ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في إقامتنا
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- لا
-
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- نعم . لا أفهم الكلمات الجديدة والثقافة المتعلقة
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: 65%..... و قراءة: 75%..... وكتابةً: 70%.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- الثقافة العامة والممارسة والإعلام
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- كل مادة تعجبني
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- لا
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- نعم
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- الثقافة العامة والأدب الجزائري والإعلام والاتصال والممارسة
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- لا يوجد
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- نحتاج إلى الكتب التدريسية
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم .

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 20
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓..... موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ نعم
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- عمل
- تحدث
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- جيدا
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- عشر
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: جامعة
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- النطق
- الدرجة (العامية)
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- السمع
- النحو
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: 60% و قراءة: 60% وكتابةً: 60%
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- تعبير شفوي
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- أدب
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- الشرح
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- تعبير شفوي
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- تعبير شفوي
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- تعبير شفوي
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- نعم
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓ موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- دوافعي هي أن أريد إلمام الثقافة العربية والتحدث مع الأصدقاء العرب.
-
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم.
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- أظن أن مستواي هو في المتوسط. ويحتاج إلى الجهود الكثيرة.
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- ساعة 15
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم.
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الفندق.
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نعم. لست قادرة على حفظ النحو الصحيح أحيانا. وأنسى الكلمات الجديدة
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
-
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....٦٠٪..... و قراءة:.....٦٠٪..... وكتابةً:.....٦٠٪.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- مستواي في السمع والنطق قد تحسّن.
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- اعلام واتصال و التعبير الشفوي
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا يوجد.
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- لا. نحتاج إلى الإملاء
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- أحب الشرح مع الإملاء و الشرح مع PPT في الذي يقدمنا الشرح الناضج
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- النحو . إعلام واتصال و تعبير و الخط
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- إعلام و اتصال أعرف كثيرا عن أنواع الإعلام و الاتصال.
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم. إعلام واتصال.
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرُس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم. أشعر بسعادة أثناء الدراسة في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان.
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- نعم. أتمنى أن يعد المركز لمكثف المواد تفصيلاً أكثرا.
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- ربما
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم. هذه تجربة مهمة.

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: اللطيف
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ✓..... موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- املأ المتطوعين ، في المكتبات
- أريد أن أعرف أكثر المعارف عن اللغة العربية و بلادها
4- هل سبق لك أن درست اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم ، أدرس درست اللغة الإنجليزية أيضا
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- في الرابع "ب2"
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- أدرس ثلاثون ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الجامعة
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- القليل من الوقت في الفصل
-
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- لدي القليل من الكلمات ،
- النطق بسرعة كبيرة ، لا يمكن فهمه
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....٥٠٪..... و قراءة:.....٦٠٪..... وكتابة:.....٥٠٪.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- تعبير الكتابة و الخط العربي
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- ليس
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- لا
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- نعم أكثر من الوسائط الإلكترونية
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- تعبير الكتابة
- تعبير الشفوي
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- تعبير الكتابة و أدب الجزائري
- تعبير الشفوي
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- لا ، ليس كل المواد فائدة
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم ، أحب الأساتذة في جامعة تلمسان
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- أمل أن يكون لدي الوظيفة المناسبة كل يوم.
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- لا ، لا أريد أن أصبح المدرسة
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: ٢٤
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ..✓..- موظف.....- غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- اللغة العربية هي لغة جميلة ومفيدة
- الدول العربية و ثقافتها
4- هل سبق لك أن درست اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم، سنتين
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- متوسط
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- خمسة عشر ساعة.
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: نعم
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟: في الفندق
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نطق الحروف اللغة العربية
- استعمال
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- كثير من الكلمات الجديدة و لكن لا تملك المعلومات الورقية
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: ..... و قراءة:..... وكتابةً:.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- الإعلام و الصوت
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا ، كل مادة تعجبني
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط ألإكترونية أكثر ؟
- نعم
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- الصوت و الثقافة العامة ، الإعلام و الاتصال
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- لا يوجد
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- نعم
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- جيد جيد
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- نحتاج كل الكتب الدرسية
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: أنثى
2-العمر: 21
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: ..... موظف..... غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ لا
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- تعلم لغة العربية
-
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم سنتين
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
-
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- ثمانية عشر ساعة
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟:
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟:
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- الاستماع
- نطق
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
-
-
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....70%..... و قراءة:.....50%..... وكتابةً:.....50%.....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- نعم
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
-
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- لا
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
-
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- نعم
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
-
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- لا توجد
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
-
-
20-هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرّس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
-
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

أسئلة الاستمارة (الاستبيان)

1- الجنس: الطيف
2-العمر: 20
3- الوضعية الاجتماعية: طالب: X..... موظف..... غير:.....
4-هل تقيم في الحي الجامعي؟ نعم
5- ما هي دوافعك لتعلّم اللغة العربية؟:
- كامل
-
4- هل سبق لك أن درستَ اللغة العربية بالصين؟أو في غيرها؟:
- نعم
5- ما هو المستوى التعليمي التي تنتسب إليه حالياً؟:
- جذري
6-كم ساعة تدرس في الأسبوع تحضيرا لدراستك في مركز التعليم المكثّف للغات؟:
- عشر ساعات
7- هل تناقش بعض الدروس مع زملائك؟: لا
8 أين تقوم بتحضير دروسك؟:
9-هل واجهتك صعوبات أثناء متابعتك لسير الدروس في مركز التعليم المكثّف للغات؟
- نعم
-
10- هل واجهتك صعوبات أثناء تحضير دروسك؟ ما هي؟
- لا أعرف كلياتا كثيرة
- [illegible] سرعة كلام الأستاذة [illegible]
11-ما هي نسبة تقدّمك في اكتساب اللغة العربية نطقاً: .....٪... و قراءة:٪...٪... وكتابةً:...٪....
12-الآن بعد فصل من الدراسة ، هل ترى أنّ مستواك الدّراسي في العربية قد تحسّن ؟
- قليلا، أكلم أحسن
13- ما هي المواد التي تميل إليها أكثر من غيرها ؟
- ثقافة عربية
14- ما هي المواد التي لا تميلُ إليها أو ترغبُ فيها أكثر؟
- نحوي تعبير نحوي و
15- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح دون الإملاء أكثر من غيرها؟
- نعم
16- هل تفضّل طريقة التدريس التي تعتمدُ الشّرح أكثر من الإملاء أو الوسائط الإلكترونية أكثر ؟
- الشرح فقط
-
17- ما هي المواد التي تشعر أنّك استفدت منها أكثر من غيرها؟
- ثقافة عربية
-
18- ما هي المواد التي تشعر أنّ الفائدة منها كانت معدومة أو محدودة جدا؟
- تعبير الكتبي
-
19-هل ترى أن المواد المدرّسة المتخصّصة في البرنامج ذات فائدة دراسية لك؟
- أدب و صوتيات
-
20- هل أنّت سعيد لكونك طالبا تدرُس اللغة العربية في المركز المكثف للغات بجامعة تلمسان؟
- نعم
21- هل هناك ملاحظات أو أفكار أو اقتراحات مهمّة تودّ أن تضيفها ؟ ما هي؟
- نعم
-
22-هل تستهويك مهنة التعليم بعد تخرجك؟
- نعم
23-هل ترى لشهادة التخرج من المركز المكثّف للغات مستقبلاً في سوق العمل؟
- نعم

شكراً جزيلاً

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش.

المصادر والمراجع العربية:

1.إبراهيم محمد عطار: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، للنشر والتوزيع.

2.ابن جني، أبو الفتح عثمان: الخصائص المكتبة التوفيقية للنشر والتوزيع

3.ابن منظور: لسان العرب، دار مصادر بيروت ط3، 1994.

4.أبو الحسن أحمد ابن فارس بن زكرياء: مقايس اللغة، دار إحياء التراث العربي بيروت ط1. 2005.

5.أحمد سومان: أساليب اللغة العربية وعلومها، دار زهدان للنشر والتوزيع، ط1، 2007

6.إسماعيل أحمد عمايرة، تطبيقات في المناهج اللغوية، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2000

7.أكرم ابراهيم السيد، حقوق المكتبة العصرية، للنشر والتوزيع،ط1، 2009

8.البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري البخاري بحاشية أبي الحسن نور الدين محمد عبد الهادي السّندي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت،دت.

9.بشر حلفد، الكتابة للطفل بين العلم والفن الجزائر، ط1، 2006.

10. بطرس حافظ، تدريس الأطفال دوي صعوبات التعلم دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2009

11. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه منشورات المنطقة الاسلامية للتربية والعلوم الرباط، ط1، 1989.

12. خولة أحمد يحيوز، أنشطة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2000.

13. ديان لارسن فريمان، أساليب ومبادئ تدريس اللغة العربية، ترجمة عائشة موسى السعيد، مطابع جامعة الملك سعود –االرياض–، ط1، 1997م

14. رشدي أحمد طعيمة – المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007

15. الرازي، أبو بكر : مختار الصحاح، دار مكتبة الهلال بيروت، ط1، 2002.

16. زياد بن علي بن محمد البرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين غزة، ط2، 2006.

17. سميح أبو مغني، فصول ومقالات لغوية، دار الشفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2002.

18. عبد الرحمن البوريني، اللغة العربية أصل كل اللغات، دار الحسن للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998.

19. عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د.ط، 1961.

20. عبد العالي سالم مكرم، التعريب في التراث اللغوي مقاييسه وعلاماته، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2001.مصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلّم اللغة العربية وثقافتها، الهلال العربية للطبع والنشر، الرباط، 1994.

21. عبد العزيز وزملاؤه، مهارات في اللغة والفكر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

22. عبد الفتاح رجب مطر، اضطرابات النطق والكلام، جامعة الطائف، ط1، 2011م.

23. عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، دالاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1986.

24. عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجي والديناكتيك، دار الخطابي المغرب، ط1، 1994.

25. علي أحمد مدكور : تدريسفنون اللغة العربية، الطبعة الشرعية الرابعة، دار الفكر العربي 2006/1427

26. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، 2010.

27. فرديناند ديسوسير، دروس في الألسنة العامة، تعريب محمد شاوش وآخرون، الدراسة العربية، تونس،د.ط، 1985.

28. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار شرق للنشر، ط1، 2006.

29. محمد حقاني أصفهاني، الألسنية العربية، دار برير للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2013.

30. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، ط1، 1998.

31. محمد صالح بن علي، المرشد النفيس إلى طريق التدريس، دار الطرفين للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

32. محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات.

33. محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

34. محمد ملحم الساسي، صعوبات التعلم، دار العلم للنشر والتوزيع، ط1، ة2006.

35. هبة محمد عبد الحميد أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

الرسائل الجامعية والمنشورات:

1. راتب عاشور وزميله، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها.

2. سعيدي نسيمة رسالة دكتوراه في اللسانيات التطبيقية، تعليم اللغة العربية في قسم اللغة الانجليزية بجامعة تلمسان 2014.

3. طعيمة رشدي أحمد، الناقة محمود كامل منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم أسيسكو 2006.

4. عبد الله سويد مصطفى عبد الله، علم اللغة، طرابلس، ليبيا، دار المدينة للكتاب .

5. مسعود محمد دارتون، رسالة دكتوراه في اللسانيات التطبيقية، الموسومة بتعليمية اللغة العربية على شبكة الأنترنت جامعة تلمسان 2013.

6. يحي مزيدة بخاري، مقالة البحث في علم النفس، قسم كليات الدراسات العليا، جامعة مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، 2013، ص13.

7. اليوم الدراسي حول المناهج، دلوقة سعيدة بشار وآخرون، منشورات منبر الممارسات اللغوية بالجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو سنة 2011.

8. يونس، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أسيسكو.

المؤتمرات والمجلات:

1. أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة سونل أمبير الاسلامية الحكومية، أندونيسيا 2011.

2. سعيد بن فايز السعيد، جامعة الملك سعود، عالمية اللغة العربية واحة الأدب، مجلة الأمن والحياة، العدد 397، ص100.

3. عبد العزيز محمد شرف، المستويات اللغوية في الاتصال الإعلامي، المجلة العربية للمعلومات، القاهرة 1979، ع3.

4. علي توفيق الحمد، العربية للناطقين بغيرها (مشكلات وحلول)

5. فرزانه رحمانيان كوشككي، دور القرآن في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول

6. محمد القاهر المحمودي : البعد النفسي والاجتماعي والاقتصادي لغير الناطقين بالعربية 508.

7. المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، النشر والتوزيع، ط1، 2014.

المواقع الالكترونية:

http://ceil.univ.tlemcen.dz.

موقع اللغة العربية. ويكيبيديا الموسوعة الحرةhttps://arwikipidia.org.wiki.

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة ..... -أ

المدخل: مفاهيم أولية..... ..... **-06**

-مفهوم الاكتساب اللّغوي .....-06

أ-لغةً.....-06

ب-اصطلاحا.....-06

2-التعريف باللغة.....-07

أ- لغة.....-07

ب- اصطلاحا.....-08

3- خصائص اللغة العربية و عالميتها.....-09

أ- خصائصها.....-09

ب- عالميتها.....-12

الفصل الأوّل: واقع تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها و الطّرق المعتمدة في ذلك:

المبحث الأوّل: واقع تعليم اللّغة العربيّة و أسباب إقبال غير العرب على دراستها.....-19

المبحث الثّاني: طرق تدريس اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها و موقع الاستبيان منها.....-23

أوّلا: الطّريقة التّقليدية.....-25

ثانيا: الطّريقة المباشرة.....-26

ثالثا: الطّريقة السّمعية الشّفوية البصرية.....-28

رابعا: الطّريقة التّواصلية الاتّصالية.....-29

خامسا:الطّريقة الحواريّة.....-30

سادسا: تعزيز المهارات اللّغوية.....-32

هـ- مهارة الاستماع.....-33

و-مهارة التّحدّث.....-35

ز-مهارة القراءة.....-36
ح- مهارة الكتابة.....-38
سابعا: الاستبيان و أهميّته التّعليميّة.....-40
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
المبحث الأول : توطئة عن الدراسة الميدانية.....-43
3- شرح خطوات تصميم البحث وتطبيقاتها:.....-43
مشكلة الدراسة.....-43
أهداف الدراسة .....-44
ج- حدود الدراسة.....-44
الحد الموضوعي .....-44
الحد الزمني.....-44
الحد المكاني.....-44
الحد البشري .....-44
-أهمية الدراسة.....-44
4- الإطار النظري للدراسة .....-45
منهج الدراسة :.....-46
مجتمع الدراسة: .....-46
ج- عينة الدراسة :.....-47
د- متغيرات الدراسة :.....-47
المبحث الثاني: الدراسة الاستطلاعية: .....-48
تصميم الاستبيان: .....-48
نموذج يوضح شكل الاستبيان: .....-49

ج- صعوبات الاستبيان .....-50

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للاستبيان .....-50

تحليل نتائج الاستبيان:.....-50

خاتمة .....-75

ملحق

قائمة المصادر والمراجع.....-95

فهرس الموضوعات

ملخص:

هذا البحث دراسة استبيانية ترمي إلى رصد مدى استيعاب اللغة العربية عند غير الناطقين بها تلفظا وكتابة وفهما؛ ومنهم شريحة من الطلاب الصينيين الوافدين على مركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان

. الكلمات المفتاحية: العربية– الناطقون بغيرها ا، استبيان، مركز التعليم المكثف للغات، جامعة تلمسان.

Résumé:

Cette étude est une enquête visant à déterminer la mesure dans laquelle la langue arabe peut s'acquérir chez les locuteurs non-natifs dans sa forme parlée et écrite ainsi que la compréhension. Ceci concerne un groupe d'étudiants chinois fréquentant le Centre d'Enseignement Intensif des Langues de l'Université de Tlemcen.

Les mots clés: Arabe, locuteurs non natifs-questionnaire- Ceil- Université de Tlemcen.

Abstract:

This study is a survey to determine the extent to which the Arabic language can be acquired among non-native speakers in its spoken and written form as well as its comprehension. This concerns a group of Chinese students attending the Center for Intensive Language Teaching at the University of Tlemcen.

Key words: Arabic, non-native speakers, questionnaire, Chinese students Ceil-University of Tlemcen